Ibn-al-Ḥanbalī, Muḥammad Ibn-Ibrāhīm [Verfasser] / ʿAlī <Kalif> [Verfasser] / Badr-ad-Dīn Mahmūd Ibn-Muḥammad Ibn-Muḥammad [Kalligraf]

Šarḥ ar-risāla al-musamāt bi-ġamz al-ʿain ilā kanz al-ʿain - BSB Cod.arab. 572

[S.l.] nicht vor Mai 1558 und nicht nach 1564 [971 H]

Commentaire
d'un traité
sur
l'énigme,
intitulé:
Ghamz
el ain.

١٣٩

1

شرح الرساله المسماة بغمز العين
الى كنز العين في الاحجيه
للشيخ الاسلام
الحنبلي في
المعما

٤

بحر ستة وثلثون
٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كشف لنا عن الذهن فلا دين لنا معمى وفتح بعين الرسليين
قلوبا غلفا وآذانا صما وفك به عن كنز البلاغة طلسما فما اعلى شان فكه واسمى
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذين ناطوا ما به احاطوا من السنة بالتحصيل ونهجوا
اذ بنقلها الينا لهجوا منهج التكميل لمن اقدار ممن له الاقدار وتسهيل وسلم تسليما وبعد
فيقول الفقير الى لطف الله تعالى الجلي والخفي محمد ابن الحنبلي الربعي الحلبي الحنفي قد كنت
وضعت ولغطاء الخفا عنها رفعت منظومتي التي لها من الاسما كنز من حاجي وعمي في
الاحاجي والمعمى فسالني في شرحها بعد منعها من مطلع اقمار فهمه شارح للصدور
وتاج حسان الابكار من علمه مرصع بدرر نحور الحور وقدم ماله من عزم الى فك
الرمز موصله ومركز ماله من حدس عليه يدور ودفع كل مسألة مشكله امور فيدا اجتمعت
وعند نقلها ما تمنعت فلم يسعني تسويفه ولا حسن عندي تعنيفه فاستخرت الله تعالى وشرحت
ولديه فرايد الفوايد طرحت وكشفت عن تعاريف اقسام اعمال المعمى النقاب وصيرت بجملها
بالتفصيل خاضعة الرقاب واميطت عن الاجنبية اللثام وجعلت زمام حقيقتها على طرف الثمام
وجلوت الفوايد على منصة التنصيص ورفعت مصابيح الفرايد ورفعها منوط بالتخصيص
واسقطت الزوايد وخلصت من كدرها الفوايد وربما البست العبارة ثوب التلميح
والاشارة كانها ثوب استعارة لايجاز هذا التاليف واختيار القلب الى تلطيف هذا
الترصيف المسمى بغمز العين الى كنز العين الخالي ان شا الله تعالى عن الانتقاد بلا مين
على اني لا التزم السلامة عن الخلل وعن السامة منه والملل لاني متطفل في هذا النمط على اهله
غير آمن من الغلط بالخروج عن اصله ولا ان يمل وان كان وراء هذا النمط من الكلام ما من صح
يخل ولا من ان يكون عرضة للتضعيف اذ لم اضعه الا وانا عليل ضعيف وعندي بالبال
شواغل البلبال وها انا استمد من الله تعالى الشفا الجثماني والصفا الروحاني محتسبا

بـ

بالله تعالى مصليا مسلما على افصح الرسل قالا واكملهم في المعارف حالا ومن له الشفاعة العظمى مآلا ● لحمدي وصلاتي مع صلاتي ● وتسليمي الى نيل الصلات ●

هذه اللام في ابتداء الكلام هي لام الابتداء الداخلة على المبتدا والمعنى ان حمدي لله تعالى مع صلاتي وتسليمي على محمد صلى الله عليه وسلم وسيلة لي الى نيل الصلات الربانية والوصول اليها وكم لله تعالى من صلة موصولة وعائد بل عوائد غير مفصولة وانما كان الحمد مع الصلاة والسلام وسيلة الى ذلك ومعلوم ان الصلاة المقرونة بالسلام متضمنة لشكره على نعمة ارسال رسوله صلى الله عليه وسلم المشتهر بالارسال الى الناس كافة على وجه البشارة والنذارة بموجب قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم مع ان صاحب جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام قد روى من حديث جابر بن سمرة السوائي عن ابيه رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله عز وجل قال صدق الحديث واداء الامانة قلت يا رسول الله زدنا قال صلاة الليل وصوم الهواجر قلت يا رسول الله زدنا قال كثرة الذكر والصلاة علي تنفي الفقر الحديث وهو يدل على ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كافية في نيل ما ينفي الفقر من المال اذ كان قوله والصلاة علي تنفي الفقر جملة مستانفة وروي من جملة حديث آخر عن ابي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها صلاة عليك قال اذن يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك وانما صدر الحمد من هذا الحامد لمن هو الحقيق بالمحامد ضرورة ان نعمه تعالى ظاهرة الحصول بينة الوصول الى هذا العبد الضعيف واضع هذا التاليف ومن جملتها اقداره على وضع هذه المعميات المرقومة فيه المودعة في مطاويه الناطقة بلسان الحال عما فستري السر في المآل ولا مناله الا عن سابق اعماله وادخل الى الاشارة من طريق العبارة ولا تحتقر الغابة فربما اختفى الاسد فيه وغاب وانظر كيف ثمر فكره

بما عرفك وصرفك بهذا العقل فيما صرفك عساك ان تصرف قلبك وقالبك الى خدمة من رفع جانبك ولا يكون صالح العمل قد جانبك بقي شي وهو انا اسكنا عين مع في البيت على لغة قبيلتنا ربيعة فانهم يسكنونها قبل الحركة كما يكسرونها قبل السكون وعن هذا قلنا يا مفتريا قد طاب لي منه خطاب كم تطلب عن قبيلتي رفع حجاب بالله عليك لا تكن تنشا لني مع حذقك لا ابوح يوما بجواب

اي انا ربعي اسم قبيلتي ربيعة فهذا من باب الكناية البيانية عن النسبة دون الكناية المعمائية كيف وان الحاصل بها مجرد حروف الاسم اسوة سائر اعمال المعمى على ما ياتيك ان شا الله تعالى | اي صح

واما بعد فالانعام عمّا ❖ باقداري على نظم المعمى

لاهل التاليف في ابتداء تاليفهم بعد الثناء على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم طريقان مشهوران احدهما اما بعد وهو الطريق المحمدي الوارد في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهرقل عظيم الروم حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد الحديث والثاني وبعد وهو اما على تقدير اما فيكون موافقا للطريق المحمدي تحقيقا او على توهمها فيكون مطابقا له توهما وانما جمعنا ههنا بين الواو واما تبعا لصاحب المفتاح حيث قال في اواخر فن البيان واما بعد فان خلاصة الاصلين وهي طريقة محمدية ايضا غير انه زيد عليها الواو والاستينافية وان كان الاستيناف ظاهرا بدونها تحقيقا له وهذا كما زيدت كل لتقرير العموم المستفاد بدونها في قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل في قوله والمراد بهذا البيت ان انعام المنعم الحقيقي جل جلاله وعم نواله قد عم فوق ما كان بالاقدار على نظم المعمى والتمكين منه فان انعامه تعالى يتزايد شيا فشيا وآنا فآنا وكلما ازداد في آن عم فوق ما كان واعلم ان العادة قد جرت بنظم المعمى تاسيا بحضرة علي رضي الله عنه حيث قال بزعم بعضهم في اسمه صلى الله عليه وسلم ٥

الاخذ وعد موسى مرتين ❖ وضع اصل الطبايع تحت دين

وبسكة خان شطرنج فخذها ۝ وادرج بين دين المدرجين
فهذا اسم من يهواه قلبي ۝ وقلب جميع من في الخافقين

والا فتعريفهم للمعمى غير معتبر فيه كونه منظوما فقط وقد ثبت في التنزيل معمى في هود اسم السورة حيث قال تعالى فيها ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عند خراب البصرة بالزنج هكذا ورد عنه بلفظ الزنج مفرد الرياح وانما اراد الزنج بفتح الزاي وسكون النون قبل جيم بطريق التصحيف الذي هو احد طرق التعمية كما ياتي قال الشيخ عبد الرحمن الانطاكي الجروزي الحنفي في كتابه مفاتيح اسرار الصون ومصابيح انوار الكون قال الحافظ الذهبي ما علم تصحيف هذه الكلمة الا بعد المائتين لان قايد الزنج خرب البصرة في سنة سبع وخمسين ومايتين انتهى وارخ بعض اهل السنة والجماعة نصرهم الله تعالى هلاك شاه اسمعيل الصوفي صاحب تبريز بقوله ظلم بي حد اي ظلم بلا حد لانه كلام ملمع واراد بالنظر الى المعنى المعمائي بالحد الميم فحصل ظل وهو اشارة الى السنة التي هلك بها وهي سنة ثلثين وتسع مائة كما قيل ولما خرج وابتدع ارخ بعض الشيعة خروجه بقوله مذهبنا حق فرد عليه بان التاريخ ليس كذا وانما هو مذهب ناحق اي المذهب ليس بحق لانه كلام ملمع ايضا فان قلت وما تعريف المعمى اذ كان ليس معناه مدلهما قلت اما لغة ففي الصحاح ان المعمى من الشعر من عميت معنى البيت تعمية وفي القاموس ان تعميته معناه اخفاؤه واما اصطلاحا وهو المطلوب في هذا المقام بالبيان فقد قالوا انه كلام يحصل منه حروف اسم على ترتيب فيه بحيث يقبل الطبع السليم الحصول ويحكم الذهن المستقيم بصحة الوصول وقال بعضهم انه كلام مشعر بالحروف المرتبة الخفية لاسم من الاسماء بطريق الايماء بحيث يكون مطبوعا عند صاحب الطبع الصافي ومنظورا اليه بنظر من له الادراك الوافي ومقتضى هذين التعريفين ان تحصل حروف الاسم من المعمى مرتبة على ترتيبها في ذلك الاسم لان حيثية الترتيب معتبرة فيهما ولا يقدح فيهما

انه قد يكون حصوله الا من ذلك الكلام فقط بلا مع قرينة الاسمية كما يأتي مثاله لان تلك انما تكون معتبرة عند الضرورة والاحتياج اليها وكذا مقتضاها اعتبار كون الحاصل منه حروف الاسم بترتيبها فيه نظرا الى الابتداء خلافا لمن عرفه واعتبر الحاصل في تعريفه نفس الاسم نظرا الى الانتهاء لانه اذا حصلت حروفه بترتيبها فيه ابتداء انتقل الذهن الى حصوله انتهاء وحصول نفس الاسم هو المقصود الاصلي هذا ما عليه المتأخرون في تفسير المعمى وعليه مدار منظومتنا هذه التي نحن بصدد شرحها واما المتقدمون فانهم يطلقونه على اللغز الذي هو الاحجية بالمعنى الذي سنذكره للمتأخرين فيها وعليه مدار منظومتنا ايضا وغيرها وهذا منهم نظرا الى المعنى اللغوي ولذا انشد الحريري في مقاماته

يا من اذا اشكل المعمى * جلته افكاره الدقيقه
اذ قال يوما لك المحاجي * خذ تلك ما مثله حقيقه

وهذا من قبيل الاحجية في هاتيك وانشد الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني

اراك تروم ادراك المعمى * وتحسب ان عندك منه فهما
فما شيء له طعم وريح * وذاك الشيء في شعري مسمى

وهذا من قبيل اللغز الذي ليس باحجية بالمعنى الذي سنذكره للمتأخرين فيها وقال ابن نباتة في سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون عند قوله وفك المعمى وفصل بين الاسم والمسمى عمي الامر التبس وعميت معنى البيت من الشعر اذا اخفيته ومنه المعمى اللغز الا انه قال والمراد ههنا حروف يصطلح عليها الكاتب مع نفسه ويكاتب بها قال ولها طرائق مذكورة تعين على استخراجها قال واول من وضعها الخليل بن احمد رحمه الله واضع العروض وذلك ان بعض اليونان كتب بلغتهم كتابا الى الخليل فخلا به شهرا حتى فهمه فقيل له في ذلك فقال علمت انه لا بد ان يفتتح باسم الله تعالى فبنيت على ذلك وقست وجعلته اصلا ففتحت ثم وضعت كتاب المعمى

١٤

4

وبالجامي لي فضل التأسي • لدى نظم المعمى فهو أسي •

اي وبملا عبد الرحمن الجامي رحمة الله عليه لي مزيد الاقتدا لدى اي عند نظم المعمى اذ نسجت على منواله في منظومته له رقية فهو الذي اعتمدت عليه في ذلك ولولا بركته لما كانت ابنية ابياتي صحيحة والآس بالضم في الاصل هو اساس البنا ومنه اسوس المنازل العددية المذكورة في علم الحساب •

وهب جامي ارتوى من شرب جام • فهذي نغبة من شرب جامي •

هب هنا بمعنى احسب كما في قوله • وكن لي مجيرا ابا خالد • والا فهبني امرا هالكا • وان رمت مزيد كلام على هذه الكلمة فارجع الى كتابنا عقد الخلاص اي واحسب وظن ان ملا عبد الرحمن الجامي ارتوى عن عطش كان عنده من شربه جاما عظيما مملوا من شراب نظم الشعر فمنظومتنا هذه جرعة من نصيبه والشرب بالكسر هو النصيب كما انه بالضم في المصراع الاول مصدر شرب يشرب واما الجام فهو هنا الكاس لا القدح كما في قوله

كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا • ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا

اذ لا يدار الا الكاس كما هو مشهور بين الناس نعم الاصل ان يطلق على القدح ولهذا قلنا

تقول متى يكون الوجه كاسا • وتشرق فيه كالشمس المدام

متى جاد الجمال به فكاس • والا فاسمه قدح وجام

ولم نعبر هنا في صدر البيت بالجامي بتشديد الياء مع التعريف باللام بحيث يصح الوزن كما في البيت الذي قبل هذا تقليدا له رحمة الله عليه اذ كان متى تخلص في شعره على اسلوب العجم تخلص في اواخره بلفظ جامي بدون اللام والتشديد وانظر ابا فراس كيف استعمل الكلمة العجمية التصرفة في قوله شعرات في الراس بيض وسيج • حل راسي جيشا زروم وزنج

ايها الشيب لم عبثت براسي • انما لي عشر وعشر وپنج

فان قلت ان الارتواء المذكور مقطوع به ولن يومر بظن ما قطع به فلا يقال ظن

في عقد الخلاص في نقد كلام الخواص

إن الضدين لا يجتمعان فالجواب انه يكفي في كون هذه النغبة من شربه كون الارتواء المذكور
مظنونا به فلذا اقتصرنا عليه وان كان الاولى ان يقول واذ موضع وهب ليقطع به هذا
ان كان هب من قبيل الحقيقة وان كان من وادي المجاز جاز لان كلا من فعلي الظن
والعلم يستعمل في موضع الآخر لعلاقة ان كلا منهما فيه رجحان احد الطرفين اما جزما
او غيره حتى قرئ وحسبوا ان لا تكون بالرفع ايضا على جعل فعل الحسبان علما ومعلوم
ان قول الشاعر والا فهبني امرأ هالكا يحتمل ارادة تيقن هلاكه بل هو اولى بالارادة لانه
ادعى الى ان يجيره من ظنه اياه فليكن ما نحن فيه مثله كانه قيل ان ذلك مقطوع به
فهذه النغبة من شربه وان كان مظنونا به كفى ذلك في كونها منه فافهم ه

وها قد قلت فيه الآن شعرا ● ثريا في سماه بل وشعرا ●

ها حرف تنبيه وضمير فيه للعمي وكون هذه المنظومة شعرا امر ظاهر لانها من
الوافر المقطوف العروض والضرب المعصوب الحشو ونعني به ما عداهما غاية ما في
الباب انها مصرعة الابيات تصريع ابيات بعض الاراجيز وان فيها على قلة ما هو دخيل ليس
من بحرها وهو ما كان على وزن مفاعلين مفاعلين فعولان مرتين فهي كارجوزة
ابن معطي في النحو فان فيها على قلة مثل قوله ● واشتق الاسم من سما البصريون ● واشتقه من وسم الكو
وهو بيتان مشطوران موقوفان من السريع ومع هذا يسمى ارجوزة مثل كلام عربي
فيه قليل مما ليس بعربي ومع هذا يسمى كله عربيا وانما لم يكن ما هو على الوزن المذكور
من بحر المنظومة لعدم كونه على شيء من اوزان اشعار العرب وان كان على بعض اوزان
العجم حتى قلدنا فيه ملا جامي اذ سلكه في منظومته نعم ان اعتبرنا المنظومة مما لم يستعمله
العرب اصلا مثل الهزج المسدس المحذوف العروض والضرب كثيرا والمقصورهما قليلا فهي
شعر على ما اختاره الزمخشري من ان بناء الشعر العربي على الوزن المخترع الخارج عن بحور
شعر العرب لا يقدح في كونه شعرا ولما كان كل بيت منها كنجم من نجوم الثريا المجتمعة في محل

واحد

واحد الجامع لها اسم واحد هو الثريا جعلناها في سمائها التي هي بليغ الكلام كالثريا ولم
نلتزم في وجه التشبيه العدد لكثرة عدة ابياتها بالنسبة الى عدة نجوم الثريا على قول
ذي الرمة خليلي اني للثريا لحاسد • واني على ريب الزمان لواجد
ايجمع منها شملها وهي سبعة • ويوخذ مني مونسي وهو واحد
وعن هذا كنت قد قلت حسدت الثريا وهي سبعة انجم • منجز اجتماعا والحبيب مفارق
فقالت اصح اني وانت على الهوى • وقد شاب منه راسنا والمفارق
الم اهو بدرا انت تهوي جماله • فطورا الاقيه وطورا افارق
ثم اضربنا ابيل على سبيل الترقي فقلنا بل وشعرى اي بل ثريا وشعرى لان التشبيه بالثريا
فوقر بواحد شبهها بالشعرى الحسن والبها ومرادنا بها العبور فان الشعرى شعريان ووجه
احديهما العبور وهي التي استاثرت بان عبرت المجرة ولم يكن في نجم يقطعها عرضا غيرها السما
والاخرى الغميصا ولا توقد لها كالعبور فلذا اعتبرنا التشبيه بالعبور دونها وكان
العبور انما ضلت خزاعة تعبدها من دون الله عز وجل حتى خصصت بالذكر في
قوله تعالى وانه هو رب الشعرى لمزيد توقدها واستنارها بما ذكر ٥

• وكم بيت لطيف فيه سامي بدت من افقه زهر الأسامي •

ضمير فيه يعود الى الشعر المذكور والسامي من السمو وهو العلو والمراد علو الشان والأفق
بالسكون هو الأفق بالضم وزهر الاسامي من باب لجين الماء وذهب الاصيل اي الاسامي التي
هي كالكواكب الزهر اي البيض المشرقة فان قلت كيف يبدو من افق البيت الواحد عدة
اسامي وانما الذي يبدو منه اسم واحد كما ترى من بعد قلت قد جاز الحديثي في شرح
الكافية اعتبار لفظ مميز كم الخبرية وكذا الاستفهامية واعتبار معناها نحو كم رجل
او رجلا رايته ورايتهما ورايتهم وههنا قد اعتبر اللفظ اولا فقيل من افقه بضمير المفرد
والمعنى ثانيا فقيل زهر الاسامي بلفظ الجمع لانها تبدو من تلك الابيات الكثيرة المستفادة

كثيرتها من كم هذه لكونها خبر بدولن يستراب حمل اللفظ على المعنى فقد عقد له الامام ابو الحسن
الاصفهاني الشهير بجامع العلوم في كتابه جواهر القران ونتايج الصنعة بابا فيما جا في
التنزيل منه ذكر ان منه قوله تعالى حكاية انه يقول انها بقرة صفرا فاقع لونها تسر الناظرين
على قراءة من وقف على فاقع وجعل لونها مبتدا وتسر الناظرين خبرا لان معنى لونها صفرتها
وقوله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب ان لم يكن مما استعمل فيه الجمع في موضع
المثنى ففيه احتمال استعماله في موضع المفرد وهذا اقرب لاحتياج الاول الى
التاويل كما تقرر في محله فان قلت قد تقرر ان كلا من ابيات المنظومه لا يبدو منه
الا اسم واحد فهل من بيت خارج عنها يبدو منه اكثر من ذلك قلت لا حجر
في نظم بيت يبدو منه ذلك ولهذا قلنا ريا في بها انت راح وروح وباهي محياك بدر ويوح
وكل ظلام سنا ينقلب برحب جنان بها انت روح
تخرج من البيت الثاني انس مقلوب سنا وجن الحاصل من كلمة جنان حيث ان
بها تروح فرس انت روح عليه المعنى الشعري ورسم ان تروح عليه المعنى المعمائي
وكلاهما مختلف المعنى متفق اللفظ حتى تم لنا التجنيس اذ ضمنا مصراع ملا جامي
فقلنا كيف اخلو عنك او اسلو وقد صرت جثمانا وفيه انت روح
لا تزح عني وترضى عاذلي انت روحي كيف ارضى ان تروح
وما شيدته اذ ذاك فخرا فان الفضل للسباق طرا
التشييد التجصيص وقد قال تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة اي حصون مجصصة
والمراد بتشييد البيت الشعري هنا احكامه او المراد تشبيهه بالبيت الحجري المشيد
على الاستعارة بالكناية فيكون اثبات التشييد له استعارة تخييلية على احد المذهبين
فيهما ويجوز ان يراد بالتشييد هنا الرفع فقد قيل في المشيدة في الاية انها بمعنى المطولة
البنا المرتفعة اي وما رفعت هذا البيت الشعري كانه بيت حجري او شعري مرفوع

اذ ذاك الامر بن بدوّان هر الاسامي من افقه موجود لاجل الفخر لان الفضل للسابقين على فى
هذا الشان جميعا كما قيل شعر ولو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيّج لى البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وانى فيه مولٍ من يحاجى بيسير القول من نظم الاحاجى

ضمير فيه يرجع الى المشار اليه بقولنا فهذى باعتبار ان المنظومة شعر منظوم بقرينة
استحالة رجوعه الى ما يرجع اليه ضمير اسامر من فيه وفيه وضمير اسماء سمو من افقه
وشيدته والمولى هو المعطى واليسير هنا هو القليل كما فى قوله تعالى وما تلبثوا بها الا يسيرا
والاحاجي بفتح الهمزة جمع أحجية بضمها وسكون المهملة وكسر الجيم وتشديد المثناة التحتانية
قال الجوهري وبينهما احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعيته فغلبته والاسم
الحجيا والاحجية يقال حجيا كما كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس هذا كلامه
والظاهر ان حجياك بتقدير خذ اى خذ احجيتك وان السوال هو هي فقد ظهر بهذا معنى
الاحجية لغة ومثلها الأعبية قال في القاموس والأعبية كاثفية ماعاييت به قال
والمعاياة ان تاتي بكلام لا يهتدى يعنى البياي الى معناه واما الاحجية اصطلاحا فكلام منظوم
يشتمل على سوال عن مثال مركب بشرط كون المثال مفردا بوجه ومركبا مماثلا ذلك المركب فى
المعنى بوجه آخر هذا ماعليه المتاخرون ومقتضى ما عليه الحريرى من المتقدمين فى مقا
في المقامة السادسة والثلثين منها ان الاحجية نفس السوال المذكور وهو الموافق لما نقلناه عن
الجوهري مما مقتضاه ان الاحجية فى اللغة من قبيل السوال لا من قبيل الكلام المشتمل عليه وذلك
انه قال في المقامة المذكورة حتى اذ تنا شجون المفاوضة الى التحاجى بالمقايضة كقولك اذا عيد
به الكرامات ماشل النوم فات فانشا يا تجلوا السهى عن القمر وتجنى الشوك والثمر ثم ذكر عدة
الاحجية وشرطها فقال اعلموا يا ذوى الشمايل الادبية والشمول الذهبية ان وضع الاحجية
لامتحان الالمعية واستخراج الخبية الخفية وشرطها ان تكون ذات مماثلة حقيقية والفا

معنوية ولطيفة ادبية ثم انشد من جملة الاحاجي ٥

يامن نتايج فكره • مثل النقود الجايزه • ما مثل قولك للذي • حاجيت صادف جايزه

وانشد

يامن تبوأ ذروة • في الفضل فاقت كل ذروه • ما مثل قولك اعط ابريقا يلوح بغير عروه

وانشد

يامن سما بثقوب فكرته • في المشكلات ونور كوكبه • ماذا امثال صغير جحفلة • بينه تبيانا بثم بره

فالاحجية الاولى في الفاصلة والثانية في اسكوب لان اس امر من الاوس وهو العطاء والكوب هو الابريق بغير عروة كما ذكره الحريري في تفسير ما ذكره من الاحاجي والثالثة في مكاشفة لان المكا هو الصغير والاصل فيه المد ولكنه قصره في هذه الاحجية بضرورة قال وقصر الممدود جايز وهو يقتضي جواز قصره في النثر لان المكاء انما وقع في النثر واما الشفة في الجحفلة مرادا بها مطلق الشفة كالمرسن اطلقوه على مطلق الانف وقد كان في الاصل لانف البعير خاصة والجحفلة للحافر كالشفة للانسان بتصريح الجوهري وله في المقامة الرابعة والعشرين المغازي نحوية وغير نحوية هي ليست من قبيل ما انشدناه عنه من احاجيه المذكوره ومع ذلك نبه فيها على جواز اطلاق الاحاجي عليها ومن جملتها ما منصوب على الظرف لا يخفضه سوى حرف وما وصف اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون فالاولى نحويه في عند التي لا يجرها الا من والثانية في ضيف فانه اذا لحقته النون استحال الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف وينزل في النقد منزلة الزيف بتصريح الحريري والزبون فيها بالزاي المفتوحة والموحده اراد به جنس الاحمق المغبون ثم المركب المطلوب مثاله يجوز ان يكون نحو لا معقدا وغيره وان تكون مفرداته بعدة مفردات مثاله لدى تحليله وان لا تكون بدليل ما نقلناه من احاجي الحريري وقول الشيخ زين الدين عمر بن الوردي في معمياته ٥

قولوا

اذ ذاك الا مرمن بدو ازهر الاسامي من افقه موجود لاجل الفخر لان الفضل للسابقين على في
هذا الشان جميعا كما قيل شعر ولو قبل مبكاها بكيت صبابة • بسعدي شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا • بكاها فقلت الفضل للمتقدم

• واني فيه مول من يحاجي • بيسير القول من نظم الاحاجي •

ضمير فيه يرجع الى المشار اليه بقولنا فهذي باعتبار ان المنظومة شعر منظوم بقرينة
استحالة رجوعه الى ما يرجع اليه ضمير اسامر من فيه وفيه وضمير اسما سمو من افقه
وشيدته والمولي هو المعطي واليسير هنا هو القليل كما في قوله تعالى وما تلبثوا بها الا يسيرا
والاحاجي بفتح الهمزة جمع أُحجية بضمها وسكون المهملة وكسر الجيم وتشديد المثناة التحتانية
قال الجوهري وبينهما احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعيته فغلبته والاسم
الحجيا والاحجية يقال حجيا كما كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس هذا كلامه
والظاهر ان حجياك بتقدير خذ اي خذ احجيتك وان السوال هو هي فقد ظهر بهذا معنى
الاحجية لغة ومثلها الأُعْبِيَّة قال في القاموس والأُعيبة كاثفية ما عايبت به قال
والمعاياة ان تاتي بكلام لا يهتدي بعني البناء الى معناه واما الاحجية اصطلاحا فكلام منظوم
يشتمل على سوال عن مثال مركب بشرط كون المثال مفردا بوجه ومركبا يماثل ذلك المركب في
المعني بوجه اخر هذا ما عليه المتاخرون ومقتضى ما عليه الحريري من المتقدمين في مقاماته
في المقامة السادسة والثلثين منها ان الاحجية نفس السوال المذكور وهو الموافق لما نقلناه عن
الجوهري مما مقتضاه ان الاحجية في اللغة من قبيل السوال لا من قبيل الكلام المشتمل عليه وذلك
انه قال في المقامة المذكورة حتي ادتنا شجون المفاوضة الى التحاجي بالمقايضة كقولك اذا عنيته
به الكرامات ما مثل النوم فات فانشانا نجلو السهى والقمر ونجنى الشوك والتمر ثم ذكر غاية
الاحجية وشرطها فقال اعلموا يا ذوي الشمايل الادبية والشمول الذهبية ان وضع الاحجية
لامتحان الالمعية واستخراج الخبية الخفية وشرطها ان تكون ذات مماثلة حقيقية والفا

الشجن بالتسكين واحد شجون
الاودية وهي طرق في [illegible]
[illegible] يقال شجون [illegible]
[illegible] قاموس

معنوية ولطيفة ادبية ثم انشد من جملة الاحاجي ه

يا من نتايج فكره • مثل النقود الجايزة • ما مثل قولك للذي • حاجيت صادف جايزة •

وانشد

يا من تبوأ ذروة • في الفضل فاقت كل ذروة • ما مثل قولك اعط ابن سريقا يلوح بغير عروة •

وانشد

يا من سما بثقوب فكر به • في المشكلات ونور كوكبه • ماذا امثال صغير جحفلة • بينه تبيانا يتم به •
فالاحجية الاولى في الفاصلة والثانية في اسكوب لان اس امر من الاوس وهو العطاء
والكوب هو الابريق بغير عروة كما ذكره الحريري في تفسير ما ذكره من الاحاجي والثالثة
في مكاشفة لان المكا هو الصغير والاصل فيه المد ولكنه قصر في هذه الاحجية بضرورة نظمه
فان قصر الممدود جايز وهو يقتضي جواز قصره في النثر لان المكا انما وقع في النثر واما
الشفة في الجحفلة مراد بها مطلق الشفة كالمرسن اطلقوه على مطلق الانف وقد كان في الاصل
لانف البعير خاصة والا فالجحفلة للحافر كالشفة للانسان بتصريح الجوهري وله في المقامة
الرابعة والعشرين الغاز نحوية وغير نحوية هي ليست من قبيل ما انشدناه عنه من احاجيه
المذكورة ومع ذلك نبه فيها على جواز اطلاق الاحاجي عليها ومن جملتها ما منصوب على الظرف •
لا يخفضه سوى حرف • وما وصف اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون • وقوم
بالدون • وخرج من الزبون • وتعرض للهون • فالاولى نحوية في عند التي لا يجرها الا من
والثانية في ضيف فانه اذا لحقته النون استحال الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف
ويتنزل في النقد منزلة الزيف بتصريح الحريري والزبون فيها بالزاي المفتوحة والموحدة
اراد به جنس الاحمق المغبون ثم المركب المطلوب مثاله يجوز ان يكون نحويا مفردا وغيره
وان تكون مفرداته بعدة مفردات مثاله لدى تحليله وان لا تكون بدليل ما نقلناه من
احاجي الحريري وقول الشيخ زين الدين عمر بن الوردي في تسميات ه

قولوا لربّ الحجى ، والواضح المنهج ، مثّل لنا مسرعا ، في القول ذي بجي

وقوله في الغراس

يا من له فضل يُبثّ به ، وبه يرجى الخير للعرق ، مثّل لنا لازلت ذا فطن ، ما مثل اهل ما على المع

وقوله في ذاهبة

يا سيدا في الاحاجي له كمال دربه ، مثّل فدا لك المعاذب ، والصدق ب عطية

وهل يشترط كون الاحجية منظومة اولا عند الحريري لا وعند المتاخرين نعم فان ق

ما بال ابن الوردي جعل الاحجية عبارة عن نفس المثال المسؤل عنه وابن ه

جعلها السؤال او الكلام المشتمل عليه حيث قال محاجيا في القباب ٥

يا فاضلا قد صلحت ، للعالمين نيّته ، اطرح رتاجا ما ترى ، يا سيدي احجيته

قلت هو على المجاز من باب اطلاق اسم المتضمّن على المتضمّن لما انه في الاحجية ع

مذهب المتاخرين بدليل انّه قال ومن خطه نقلت سالني بعض الاصدقاء

اذكر له شيا من الاحاجي على حروف الهجاء قايلا

يا زين دين ودنيا يا اوحد الفضلاء ، قد مات فنّ الاحاجي ، وكان في الاحياء

فاحيه يا حاج ، على حروف الهجاء ، يبقى لك الذكر فيها ، والاجر في بقاء

لا زلت بحرا وحبرا ، للعلم والعلماء ،

فاجبت

ها قد اجبت سؤالا ، لصادق في الاخاء ، وجئته يا حاج ، توسّطت في الخفاء

وذاك فنّ ظريف ، قد كان للقدماء ، رتّبت فيه القوافي ، على حروف الهجاء

وما دعاني اليه ، الا رجاء الدعاء ،

ثم سرد مفاريد ومقاطيع على حروف الهجاء بحيث وقعت فيها ويا سواكان المثا

المسول عنه كالشعر الذى له في الحرف الهجاي المختوم به ام لا كقوله في حرف الالف

محاجيا في القناء ، يا من حاجي في الاسماء ، اطرح حرفا بعد التاء ،

[illegible]

وكقوله في حرف الباء محاجيا في مدابير ٥

يا من إحاجيه تغني عن فطنة المتنبي ٭ يا فاقدا المثل فينا ٭ مثل لنا طول جنب ٭

ولا يخفى ما في الاول من عدم الافصاح بطلب مثال له ما ذكره فيه من المركب المطلوب مثاله وما في الثاني من ذكر طول موضع غاية وهو غير هاذ هي المدى الذي له طول دونه قال الجوهري المدى الغاية يقال قطعة ارض قدر مدى البصر ومثله قوله في الفواسح ٭ يا سيدا الفاطة تجل عن مماثل ٭ مثل لنا بسرعة ٭ عشر مبايات فاضل ٭

اذ الواسخ ليس بمعنى الفاضل وان قيل هذا الفاضل راسخ في العلم فلا يكون الفاسح نظرا الى تركيبه بمعنى عشر مبايات فاضل وكذا قوله في سلهب ٥

يا سيدا ذكاوه ٭ والعلم اعيى من يصف ٭ كن ناهبا وواهبا ٭ مثل لنا ولا تقف ٭

الا ترى انه كان حقه ان يقول كن سابلا لكن واهبا لان سل ليس بمعنى كن ناهبا وليس في سلهب واو بين سل وهب واما قوله في منوال ٥

يا سيدا بفضله ٭ اصبح حبرا كاملا ٭ مثل لنا في الوقف ما ٭ يرادف الكذب عاملا

فان سلم له ان لفظ وال بمعنى عامل مع انا لم نره بمعناه قيل له ان الترادف لا يكون الا بين مفردين كما تقرر في موضعه الا ان يتخلص بجعل المجاز هو المخلص

● منير مما انظمت كانه قند ● اخا وافى الينا من سمرقند ●

القند بالقاف المفتوحة والنون عسل قصب السكر والاخ هنا هو الاخ اخوة الاسلام ووافى اتى واما وفى فمن الوفاء بالعهد واما قولنا في مليح كما وي ٥

يا بدر ظلامنا اذا الجنح ظهر ٭ يا شمس نهارنا اذا الصبح بهر

اكسير لقاك في ضياء ودجى ٭ وافى فوفى لنا بشمس وقمر

نعلى المجاز اذ هذه الشمس وهذا القمر مما يحافظ عليهما كما يحافظ على العهود فيكون الوفاء بهما كما يكون

● له اسم الفاضل المشهور انشاه ● وانشاه الذي باللطف انشاه ●

قولوا الرب الحجى • والواضح المنهج • مثل لنا مسرعا • في القول ذو بجي •

وقوله في الغراس

يا من له فضل عمت به • وبه مرجى الخير للغرق • مثل لنا لا زلت ذا فطن • ما مثل اهل اما على العنق •

وقوله في ذاهبة

يا سيدا في الاحاجي له كمال روية • مثل فتا كالعادب • والضد رب عطية •

وهل يشترط كون الاحجية منظومة أولا عند الحريري لا وعند المتاخرين نعم فان قلت ما بال ابن الوردي جعل الاحجية عبارة عن نفس المثال المسؤل عنه وابن هو ممن جعلها السؤال او الكلام المشتمل عليه حيث قال محاجيا في القباب

يا فاضلا قد صلحت • للعالمين نيته • اطرح رتاجا ما ترى • يا سيدي احجيته •

قلت هو على المجاز من باب اطلاق اسم المتضمن على المتضمن لما انه في الاحجية على مذهب المتاخرين بدليل انه قال ومن خطه نقلت سالني بعض الاصدقاء ان اذكر له شيا من الاحاجي على حروف الهجاء قايلا

يا زين دين ودنيا • يا اوحد الفضلاء • قد مات فن الاحاجي • وكان في الاحياء •

فاحيه باحاج • على حروف الهجاء • يبقى لك الذكر فيها • والاجر اي بقاء •

لا زلت بحرا وحبرا • للعلم والعلماء •

فاجبته

ها قد اجبت سؤالا • لصادق في الاخاء • وجئته باحاج • توسطت في الخفاء •

وذاك فن ظريف • قد كان للقدماء • رتبت فيه القوافي • على حروف الهجاء •

وما دعاني اليه • الا رجاء الدعاء •

ثم سرد مفاريد ومقاطيع على حروف الهجاء بحيث وقعت فيها رويا سواء كان المثال المسؤل عنه كالشعر الذي له في الحرف الهجائي المختوم به ام لا كقوله في حرف الالف محاجيا في القثاء

يا من حاجي في الاسماء • اطرح حرفا بعد التاء •

وكقوله في حرف الباء محاجيا في مدابير ٥

يا من أحاجيه تغني ، عن فطنة المتنبي ، يا فاقدا المثل فينا ، مثل لنا طول جنب ،

ولا يخفى ما في الاول من عدم الافصاح بطلب مثاله ما ذكره فيه من المركب المطلوب

مثاله وما في الثاني من ذكر طول موضع غايه وهو غيرها اذ هي المدى الذي له طول

دونه قال الجوهري المدى الغاية يقال قطعنا ارض قدر مدى البصر ومثله قوله

في الفواسح ، يا سيدا الفاظه ، تجل عن مماثل ، مثل لنا بسرعة ، عشر مئات فاضل ،

اذ الراسخ ليس بمعنى الفاضل وان قيل هذا الفاضل راسخ في العلم فلا يكون الفراسخ نظرا

الى تركيبه بمعنى عشر مئات فاضل وكذا قوله في سلهب ٥

يا سيدا ذكاؤه ، والعلم اعيى من يصف ، كن ناهبا وواهبا ، مثل لنا ولا تقف ،

الا ترى انه كان حقه ان يقول كن سابلا كن واهبا لان سل ليس بمعنى كن ناهبا وليس

في سلهب واو بين سل وهب واما قوله في منوال ٥

يا سيدا بفضله ، اصبح حبرا كاملا ، مثل لنا في الوقف ما ، يرادف الكذب عاملا

فان سلم له ان لفظ وال بمعنى عامل مع انا لم نره بمعناه قيل له ان الترادف لا يكون

الا بين مفردين كما تقرر في موضعه الا ان يتخلص بجعل المجاز وهو المتخلص

● منيلما انظمت كانه قند ● اخا وافى الينا من سمرقند ●

القند بالقاف المفتوحة والنون عسل قصب السكر والاخ هنا هو الاخ اخوة

الاسلام ووافى اتى واما و في من الوفاء بالعهد واما قولنا في مليح كيما وي ٥

يا بدر ظلامنا اذا الجنح ظهر ، يا شمس نهارنا اذا الصبح بهر ،

الكسير لقاك في ضياء ودجى ، وافى فوفى لنا بشمس وقمر

فعلى المجاز اذ هذه الشمس وهذا القمر يحافظ عليهما كما يحافظ على العهود فيكون الوفاء بهما كما يكون بها

● له اسم الفاضل المشهور انشاه ● وانشاه الذي باللطف انشاه ●

يعني ان اسمه عبد الرحيم لان الفاضل لقب عبد الرحيم المشهور بالفاضل وبالقاضي الفاضل
وكان من كابر ارباب الانشاء في عهد العماد الكاتب بل ترجمه ابن خلكان في تاريخه
باوحد كتاب الانشاء ومن لطيف ما وقع له مع العماد الكاتب وكان كاتب السلطان
العادل نور الدين الشهيد نوّر الله مرقده انه مرّ القاضي الفاضل عليه وهو راكب فرسا
فقال له سر فلا كبا بك الفرس فقال مجيبا له على البديهة دام علا العماد وكلا الكلامين من
قبيل ما لا يستحيل بالانعكاس كارض خضرا وساكب كاس وقولنا انشاه اولا وثانيا مقصور
للضرورة واما انشاه ثالثا وهو بفتح الهمزة لا بكسرها بخلاف الاولين فاصله انشاءه
بهمزة قبل الهاء مفتوحة الا انها قلبت الفا كما في قوله تعالى تاكل منساته فمن اسكن الهمزة
ثم قلبها الفا ليزدوج المصراعان وفي البيت شبه التسمية الآتي ذكرها ان شا الله تعالى

وفضل شامخ فوق السماك ۞ به قد خص من غير اشتراك

اي وله فضل شانه ما ذكر كان له اسم ذلك الفاضل وانشاه والشامخ الشاهق من قولهم جبل
شامخ والسماك كوكب هو احد السماكين اما الرامح او الاعزل وناهيك بفضل يكون فوق هذا
الكوكب العالي المركوز في الفلك الثامن الذي لا فلك مكوكبا اعلى منه اسوة امثاله من الثوابت
المركوزة فيه ولله در القايل

وهمة تعلو السماك لانني ۞ بما دون عرضي في الوجود كريم
ونفسي تعاف الذل مذ كنت يافعا ۞ وطفلا كما عاف السموم حكيم

وعزو بين انشاء الصحاب ۞ لسيف الله ذي الحزم الصحابي

نسبته صح اي وله بين انشاء اصحابه والصحاب بالكسر هم الاصحاب الى خالد بن الوليد الصحابي رضي الله
عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لقبه بسيف الله على ما نقلناه في كتابنا اخبار المستفيد
باخبار خالد بن الوليد وكان والده الشيخ الامام العالم العامل المولف الصوفي شاه محمد الخالدي
الكشي السمرقندي الحنفي المعروف بملا شاه سيد عاشق ممن صحبناه وابنه هذا معه
بحلب عند توجهه الى مكة ولم يتفق له الحج لانه توفي بحلب سنة خمس واربعين ودفن ٩٤٥

بقبور الصالحين و وضع عليه صندوق من الحجر كتب عليه من نظمي هذان البيتان

مات الامام الخالدي فسآنا • يوم النوى والحزن عاد مخلدا

واصيب في العام الذي تاريخه • قد طاب مثواه الرحيب ووطدا

• وما اوليته ما قل الا • لكون القل في مرآه جلا •

القل بالضم من المال القليل كما ان الكثر بالضم من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قل رواه الجوهري والجل بضم الجيم معظم الشي والمراد انني ما اوليته هذا القليل من المقال الا لكون قليل المال في مقام رؤيته معظم المال فكذا قليل المقال والا لكون هذا القليل من المقال قل مال وكون قل المال في مرآه معظمه

• ولا حاولت ابدآء الفضائل • ولكن خدمتي عين الافاضل •

اي ولكن حاولت واردت ان اخدم هذا الفاضل الذي هو عين الافاضل

• لاني في حضيض مستقر • وفي اوج سعيي مستمر •

اشارة الى ان خدمتي ذلك الفاضل وهو المعني بسوالي لاجل اني مستقر في المستقر الادني وهو مستقر في المستقر الاعلي اذ الحضيض والاوج في الاصل على اصطلاح اهل الهيئة نقطتان مخصوصتان دنيا وعليا ٥

• وان كان اسمي السامي ممدح • بتقديم فنلي ليس يمدح •

اي وان كان اسمي ذو السمو والعلو لكونه كاسم حبيب رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم ممدحا بسبب تقديمه على سائر الاسماء العلمية للافراد الانسانية لكونه اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وناهيك بهذا المسمى فانا لست امدح فضلا عن ان امدح فشتان ما بين ذلك الاسم المسمى الموحى الى اسمه بطريق المعمى اذ لفظ ممدح بعد تقديم الحاء الى ما بين الميمين هو لفظ محمد فان قلت ان الوقف على المنون المنصوب انما يكون بالالف فلم وقفت عليه بالسكون وكيف يكون معنى فنلي ليس يمدح ٢ وهذا صح

فانا

فانا لست امدح وشتان ما بين الشخص ومثله قلت اما الاول فعلى الغرق قبيلتنا بني بيعد كامر نظيره وتد قيل الخارج عن لغته لحان واما الثاني فلان قولنا فمثلي ليس يمدح من باب مثلك لا يبخل على معنى انت لا تبخل بطريق الكناية والمراد انه اذا كان مثلي غير ممدوح فانا ايضا غير ممدوح والام يكن مثلي ولم اكن مثله

وجل الامر اني خادم له بجهد قد بذلت الآن كله

الجهد بالضم الاجتهاد والمراد ان كوني خادمه باجتهاد قوي ليس بسبب الامر بل هو معظمه

لعلي ارتدي منه جميلا وعين الشعر تولي منه ميلا

ارتدى لبس الرداء وارتدى بكذا لبسه كانه رداه ومنه فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا وقولنا جميلا على نزع الخافض وعين بالنصب عطف على ياء لعلي اي ولعل مقلة شعري الموفر تولى وتمنح منه ميلا تزود به آفتها ورب عين تمنح ميلا كما تمنع اخرى ميلا لكونها غير موفر اولكونها بالكحل الخلقي موصوفة او لعل مقلة شعري غير الموقر تمنح منه ميلا لتكون كحيلة ويكون جهدي الجهيد لمنح الميل حيلة ورب عين تمنح ميلا لترى امرا جميلا لا كمن قصد الى شيخه بسرقة الكحل من عينه فقلنا فيه

وربة ذي خال له مقلة خلت عن الكحل وانها بالي
فقد كان فيها الكحل لكنه ما سرق الكحل سوى خاله

جزاه الله عنا كل خير وعز ناديه ونحى كل ضير

النادي المجلس وقوله تعالى فليدع نادية على ارادة اهل ناديه ونحى من التنحية وهي الابعاد والضير الضرر ثم لا يخفى ما في هذه الابيات من المحسنات البديعية من الاستعارة والجناسات والاشتقاق وغيرها وانما اخللنا فيها باسم هذه المنظومة لانا كما سمينا ها كنز من حاجي وعمى والاحاجي والمعمى فاتفق كون هذا الاسم منظوما من الرمل فلم يمكن ادراجه في ابيات هي من غيره ولنشرع بعون واجب الوجود في

تمهيد يكون امام المقصود فنقول لا بدّ وان تعلم اولا ان للمعمّى ثلثة اعمال منها التحصيلي
الذى يكون لتحصيل المادّة ونعنى بها حروف الاسم المطلوب الذى حصلت فيه التعميه
كلها او بعضها ولكن بمشاركة عمل آخر يسهل حصول البعض الاخر ومنها التكميلي الذي
يكون لتكميل الصورة على ما عليه ملا جامي في منظومته والظاهر انه يكون للتكميل
بتحصيل الصورة لما سيظهر من ان المادّة فيه تكون حاصلة كلًّا او بعضًا وذا في ثاني
اقسامه دون الصورة فتكون هو لتحصيلها وتكميل ذي المادّة بتحصيلها وحينئذٍ
تكون اضافة التكميل اليها لادنى ملابسة ومنها التسهيلي الذى يكون به صاحب هذا
الفن قادرًا على العملين الاولين وبه يصير ان عليه سهلين ومن ثمّة قدّمنا اقسامه
على اقسامهما فيما يأتي فان لكل منها اقساما فللتسهيلي اربعة اقسام هي الانتقاد والتحليل
والتركيب والتبديل وللتحصيلي تسعة اقسام هي التنصيص والتخصيص وهما قسم واحد
والتسميه والتلميح والترادف والاشتراك والتصحيف والتشبيه والاستعارة
وهما قسم واحد والاعمال الحسابيه وهي على كثرتها ايضا قسم واحد والكنايه وللتكميلي
ثلثة اقسام هي التاليف والاسقاط والتخليص وهما قسم واحد والقلب ولا بد ان تعلم
ثانيا انه ما من معمّى من المعميات التي في المنظومه الا وهو مثال لاحد هذه الاقسام
الستة عشر المذكورة فيها بذلك الترتيب وان كان في ذلك المعمّى ملاحظة غير ذلك القسم
منها ايضا اذ قد لا يكفي في تعمية الاسم المطلوب واحد منها وقد يكفي وانا لا نشرح شيئا
من المعميات المذكورة الا ونلتزم في شرحه ثلثة امور احدها بيان ما هو المقصود
بالتمثيل من الاقسام كما يبين في العربية اذا انشد شاهد من الشعر على حكم ما هو المقصود
منه بالاستشهاد من الاحكام وان صلح شاهدا على حكم آخر لم يكن الكلام فيه وثانيها بيان
ما هو حاصل المعمّى من طريق استخراج الاسم منه وثالثها بيان المعنى الشعري وسر تاخيره
عن بيان المعنى المعمائي ان المعنى الشعري بالنسبة الى اهل هذا الفن غير المقصود الاصلي

ولا بد ان تعلم ثالثا ان العبرة بحصول حروف الاسم مع قطع النظر عما لها من الحركات
والسكنات والاكثر اما يخرج حرف مكيف بكيفية حركة مخصوصة او سكون وهو في الاسم
المطلوب مكيف باخرى كما سيظهر لك ان شاء الله عز وجل وكفاك في ذلك صنيع ملا جامي
اذ استخرج اسم مبارك وهو بضم الميم بتبديل شين مشك وهو بكسرها بلفظ بار واستخرج
اسم احمد وهو بسكون الحاء باسقاط الثاني من مطلع السبع المثاني مع ان الحاء فيه متحركة
واستخرج عطا بفتح العين باسقاط رد من عطارد مع ان عينه مضمومة الى غير ذلك
الانتقاد في الاصطلاح هو ان يكون في المعمى اشارة الى بعض حروف لفظ من الالفاظ
سوى الاسم المطلوب واحدا كان البعض او اكثر معينا كان او مبهما باي وجه يمكن الاشارة
اليه ولا يضر ابهامه لانه يتعين بالقرينة الاسمية وانما عممنا فقلنا باي وجه يمكن الاشارة اليه
تنبيها على كثرة طرق الانتقاد كذكر راس كذا ورجله وسرته الدالة على الحرف الاول والاخر
والوسط ومثلها الوجه والقدم والبطن وكالراس الشفة وكالرجل الذيل وقد يطلق الحد
ويراد به الحرف الاول او الاخر كما مر في نظم زي حد اذ لا مجال فيه الى ارادة الاول البداهة
ان هذا الذي ارخ هلاكه بذلك لم يهلك سنة سبعين من الهجرة ومثله لفظ الطرف قد
يراد به الاول او الاخر ويكون التعيين بالقرينة الاسمية وقد يدل باللب وبين
الطرفين على مجموع ما بعد الحرف الاول وما قبل الاخر ويدل بالقشر على مجموع الطرفين
وبالشفتين على الحرفين الاولين فيراد بشفتي مبتسم من الابتسام الميم والموحده وعلى هذا
فقس وانما سمي الانتقاد به اخذا من نقد الصيرفي الا ترى ان له في الدرهم مثلا اشارة الى
جودته ورداءته

علي

• حشا سعد محب وجه ليلى • وجدا انه الحال لان ليلا •

المقصود بالتمثيل الاشارة بحشا سعد الى حرف ع لان الحشا هو ما انضمت عليه
الضلوع فيكون مشارا به الى الحرف الاوسط وبوجه ليلى الى حرف ل لان اول اللفظ

كالوجه الذي هو مطمح النظر اولا وبعيدها الى حرف ي لان الجيد الذي هو العنق
تحت الوجه وهذا الحرف تحتما هو كالوجه والخال ان اشارة الى نقطتي حرف ي
والحاصل ان هذه الحروف اذا اجتمعت حصل على وفهم الاجتماع من المحبة لان المحب لا
يفارق المحبوب اذ لا اقل من ان يكون ساكنا بقلبه كما قيل • انتم سكنتم بقلبي وهو منزلكم
وصاحب البيت ادرى بالذي فيه • حتى ضمنا واكتفينا فقلنا • كم قلت يوما لصحبي
وحسنهم زاد قدرا • انتم سكنتم بقلبي • وصاحب البيت ادري • والمعنى الشعري ان
هذا الرجل محب لوجه هذه المحبوبة وعنقها الابيض النوراني الذي زينه خالاه الاسودان
بالليل على خلاف ما قيل • وكان النجوم بين دجاها • سنن لاح بينهن ابتداع • اي سنن
لاحت بين الابتداع ليتم امر التشبيه ومر باب الانتقاد ما مر لنا في ديباجة هذا الشرح وقولنا
في عنب • معشر رمى ناجه الحياء وقد • اوليته انت غاية الارب • وقول الاديب ابي بكر
ابن سالم بن سلامة القناوي المكي في شربة كما انشدنيه عنه تلميذنا الفاضل الاديب الشهاب
احمد ابن الملا الشافعي • كم قلت للايم اذ لامني • في قمر قلبي له منزل • شرح غرامي ماله آخر •
وحبه ليس له اول • التحليل هو تجزئة اللفظ جزئين او ثلثة او اربعة بحسب المعنى
المعمائي لكونه مركبا بحسبه كما انه مفرد بحسب المعنى الشعري على وجه يكون الجزآن مستقلين
او غير مستقلين او مختلفين بالاستقلال وعدمه وتكون الثلثة وكذا الاربعة كلها او بعضها
مستقلة فقط اذ لم يوجد ان تكون كلها غير مستقلة فيما ذكروا ولو وجد بتتبع احد كان
مقبولا لا مشاحة فيه لاحد وكذا الحكم ان وجدت التجزية الى اكثر من اربعة اسف

• ازل عن وجه اسماء الغطاء • وحاول جيدها واطلب وفاء •

المقصود بالتمثيل تجزية لفظ وفاء جزئين هما واو العطف ولفظ فاء بحسب المعمى وان
كان مفردا هو مصدر وفى بحسب الشعر والحاصل انه اذا ازيل الغطا عن وجه اسما وهو حرف
ا بعد الانتقاد تحصل ا وكذا حصل جيدها الذي هو س بالانتقاد ايضا وكذا حصل

الفآء المراد حرف ف بعل التسمية حصل اسف ومدار هذا المعنى على ان وفا عطف على جيدها اي وحاولوا فا واطلبها وعلى ان المراد بالارادة وهي المحاوله تحصيل المراد الذي هو هنا جيدها فيكون اطلاق الاسم السبب على المسبب على عكس ما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اي اذا اردتم القيام اليها والمعنى الشعري ازل الغطآء عن وجه المحبوبة التي لها من الاسماء كلمة اسمآء ليحصل لك فتشاهد البدر في الفلك وكن لجيدها محصلا ومن ظلمة فرقته متنصلا وكن طالبا للوفا منها بما صدر من الوعد عنها بالتمكين من قبلة وجهها وجيدها المستقبين واعلم انا في هذه المنظومة قد اقتفينا اثر ملا جامي في منظومته اذ اطلق المفرد في تعريف التحليل فانصرف الى المفرد حقيقة وحلل لفظ روبه وهو مفرد حقيقة لانه اسم الثعلب بالفارسية الى ر و و به والاكثر من اهل هذه الصنعة من اعتبر المفرد ولو حكما حين عمى في عفص فقال ❁ خلني من عنيف عذلك وانظر ❁ اي صابر استحق الوصالا ❁
ومثله قولنا في نار ❁ اخلاي جزوا من رقيبي راسه ❁ والقوه بعد الجز من تحت رجلنا ❁
وانما كان مثله بنآء على ان لفظ نا بالنظر الى المعنى الشعري ضمير متصل صار مع ما قبله كالمفرد حقيقة واما بالنظر الى المعنى المعمآيي فانه انما اريد لفظه فكان التركيب الاضافي من ظاهرين فلم يكن مفردا حكما بخلاف رهو من ظاهر وضمير متصل واذا ترى نا والحالة هذه موصولا في الخط بر جلا حتى يعرض على رجلنا التحليل فتراه مفصولا عنه ٥

التركيب

هو جعل اللفظ مع غيره مفردا بالنظر الى المعنى المعمآيي وقد كان المجموع مركبا بالقياس الى المعنى الشعري بشرط ان يراد بذلك المفرد معناه دون لفظه وان تكون الاجزآء الثلثة وكذا الاربعة والخمسة فقط كلها او بعضها مستقلة فقط بخلاف الجزئين فانهما يكونان مستقلين وغيرهما ومختلفين على قياس ما مر في التحليل ومنهم من زاد على الخمسة واما في التحليل فلم نسمع ممن زاد على الاربعة

صحاف ❁ هوام اذا نبدوا والوفآء ❁ لنا ضحا ولكن بعد فاوا ❁

المقصود بالتمثيل جعل فآوا وهو مركب بحسب المعنى الشعري من فآء ومن وا والجمع مفردا

حسب المعنى المعمائى اريد به معناه وهو حرف ف والحاصل انه اذا وقع بعد لفظ صحا

لفظ ف حصل صحاف ولما كان رسم المعمى بالقياس الى المعنى الشعرى دون المعمائى لتتحقق

التعمية كان المرسوم فى هذا المعمى فآوا بالواو ولا بد ونها على انه لو رسم هنا فاء لخرج المعمى الى

باب التسمية والمعنى الشعرى ان هواهم اذا ظهروا وفآم بالعهود بعد ان ظهروا وبهروا

قد ثبتا كلاهما لنا ولكنهم رجعوا بعد ذلك فنقضوا تلك العهود بل نفضوا عن ايديهم غبار

تلك العقود وليس المراد ان هذين قد صحا ولم يكونا سيئين على معنى انهما كانا محكيين ليلا

ينافى ذلك كونهم فآوا بعد ذلك لان الوفآء المحكم لا نقض بعده فاذن صحا بمعنى ثبتا كما قيل

صح عند الناس انى عاشق • غير ان لم يعرفوا عشقى لمن • وان استعملت الصحة فى مقابلة

السقم كما قيل ونعم ما قيل • تعجبين من سقمى • صحتى هى العجب • وكما قلنا فى التركيب والتحليل

واحد الطرفين فيها غير مستقل وهو معمى فى فم • تأوه فى محنة لى لئيم • ولم يدر انى وعهد الكريم •

اقربه دون الجناحين ما امتحنت واخشى كلام اللئيم • وان قال آوه واخ ام افح • وكان وان قال لى اخ نعيم •

التبديل هو تبديل شىء من الحروف يكون فى المعمى من قليل او كثير بشىء آخر منها لا بوسيلة التصحيف

بحيث يفهم اعتبار المبدل دون المبدل منه من عبارة من المعمى واحدة سنجر

اذا لم يبق الا نصل خنجر • فحد السيف عما فات يظهر

المقصود بالتمثيل جعل حد السيف وهو حرف س بالقرينة الاسمية بدلا عما فات من

نصاب خنجر وهو حرف خ والحاصل انه اذا جعل س فى موضع خ من خنجر حصل سنجر

ومدار المعنى المعمائى على ان الحد هو الطرف كحد الدار والمعنى الشعرى انه اذا فات نصاب الخنجر

فلم ينتفع به فان حد السيف يبرز فى الوجود العينى بدلا عنه ومدار هذا المعنى على ان المراد

حد السيف نحو به وغرابه الذى تكون به الجراحة وانما يبرز ويظهر ذلك ليكون ما لظهور

الظهور فان الخنجر القصير قاصر والسيف طويل كم تختر من طائل فهو اذن خير ناصر ولما

كان قولنا فى المنظومة • فخذ عن نصل سيف وادع تظفر • كالمصراع الاول فى الاحتوآء

على الاسقاط والتخليص مع الانتقاد ولا تبديل فيهما ابدلنا الاخير بما ترى تحصل التبديل ومن
باب التبديل قولنا فى امس يامن غرس الملام فى قلبى غرسْ ◦ اقطعه فكم عن جرمه تقلع نفسْ
اسماءه بدا الهامحيا فضدا ◦ يعنى ابدار آبية عن مطلع شمسْ
وليس منه قولنا فى علی اذا رمت ذا شور رقيق منقح ◦ يصب الهوى فى قلب صب مفارقِ
فذاك خلى عاد ينزع تاجه ◦ ويلبس فى باب الهوى تاج عاشقِ
وذلك ان من نزع شيا وليس فى مكانه اخر فهو وان ابدله به الا انه لم يفهم لعتبار المبدل دون
المبدل منه من عباره واحدة هذا هو الكلام على اقسام العمل التسهيلى فلنشرع فى الكلام على
اقسام العمل التحصيلى فنقول التنصيص والتخصيص ان تذكر حروف الاسم المطلوب
صريحا وهى غير معينه لولا تعينها فى المعمى بوجه من الوجوه فالذكر الصريح هو التنصيص
والتعيين هو التخصيص زاد بعضهم فقال او بعضها وذكر ان طريق تحصيل الاسم المطلوب
عند ذكر بعضها ان يحصل الباقى باسقاط غيره من لفظ هو فيه اى فيبقى هو فيضم الى ذلك
البعض فيحصل الاسم المطلوب وفيه نظر اذ الباقى اذا كان مذكورا صريحا فى ضمن لفظ مذكور
صريحا كذكر ذلك البعض صريحا كان ذكر جميع الحروف صريحا شمس الدين
ابغى الدين عن عقل وحس ◦ وفوق الدين شمس اى شمس
المقصود بالتمثيل التنصيص على حروف شمس الدين والتخصيص لها ببيان ان كلمه شمس قبل
كلمه الدين وهذا الوجه من اقسام عمل القلب وقع التخصيص به كما وقع بالتحليل والتبديل
فى قول ملا جامى فى اسم زين الدين ◦ دل زاهد ز حال دين حزين است ◦ اراد ان قلب الزاهد
من حال الدين حزين ومقصوده الاصلى التنصيص على حروف الاسم التى لم تتعين بالقياس
الى المعنى الشعرى ولكن تعينت بتحليل حزين الى حرف ح وزين وجعل زين بدلا من حرف
ح من حال والحاصل انه اذا تقدم لفظ شمس على لفظ الدين حصل شمس الدين والمعنى الشعرى
ليس يخلو الدين عن ذى عقل وحس والحال ان عليه دليلا اى دليل من قبل العقل والحس

هو كالشمس في الظهور ولما كان لفظ الشمس هنا عبارة عن الدليل وهو مذكر حينئذ قال اي شمس والا فالشمس مونث لا يناسبها الاية واحسن ما قيل في اي واية ولو بغير هذا المعنى باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا عليك وتحسب ومن باب التنصيص والتخصيص ما انشد فيه الشهاب احمد ابن الملا الشافعي قال انشدني بحلب لنفسه صاحبنا الاديب ابو بكر ابن سالم القناوي المكي في محمد علي

ومدع يدعي سلوى ... وان ذا لم يلق بمثلي

ولي مذ نهجت ابتغيه ... الفيته حل في محلي

الا تراه نص بلفظي مدع ومحلي على حروف الاسم المطلوب وعينها ببيان ان مدع حل في محلي بمعنى ان لفظ ذا حل في لفظ ذا

آدم

وصاد معدم رواه من جاد ... باخذ الحجز بين العين والصاد

المقصود بالتمثيل انه نص على حروف ادم في قولنا وصاد معدم وعينت بقولنا باخذ الحجز اي الحاجز اي الفاصل الحاصل بين حرف ع وحرف ص ولا ينافي ما في البيت من التسمية كقول ملا جامي ههنا ازفاف تا قاف اي من ق الى ق في بيت ماخذ فيه من التنصيص والتخصيص كيف وان التسمية لا يلزم انفرادها بحصول الاسم المطلوب والحاصل انه اذا اخذ ما بين هذين الحرفين من قولنا وصاد معدم حصل ادم والمعنى الشعري رب عطشان فقير رواه من جاد عليه او من ثبت له الجود باخذ الامر المانع الواقع بين العين الجارية وذلك الصادي

[تنبيه] هي قسمان لهما مثالان بابيان احدهما ان يذكر شيء من اسماء الحروف بوجه من الوجوه [و]يراد مسماه والثاني ان يشار الى مسمى من مسميات الحروف بوجه من الوجوه ويراد اسمه وان لم تلازم [ا]حدهما بمجرده في حصول الاسم المطلوب

نفع

على المثان مع فن ودين ... كنون قد طفا من فوق عين

[المقص]ود بالتمثيل انه ذكر لفظ نون ولفظ فا في ضمن طفا ولفظ عين وهي اسماء حروف واريد [مسمي]اتها التي هي ن وف وع والحاصل انه اذا كان ن وكذا ف من فوق ع اي قبلها حصل نفع

على الاسقاط والتخليص مع الانتقاد ولا تبديل فيهما ابدلنا الاخير كما ترى تحصل التبديل ومن
باب التبديل قولنا فى امس يامن غرس الملام فى قلبى غرس ٭ اقطعه فكم عن جرمه تقلع نفس
اسماء بدالها محيا فغدا ٭ يعني ابدار آنية عن مطلع شمس
وليس منه قولنا فى على اذا رمت ذا شعر رقيق منقح ٭ يصب الهوى فى قلب صب مفارق
فذاك خلى عاد ينزع تاجه ٭ ويلبس فى باب الهوى تاج عاشق
وذلك ان من نزع شيا وليس فى مكانه اخر فهو وان ابدله بر الا انه لم يفهم لعتبار المبدل دون
المبدل منه من عبارة واحدة هذا هو الكلام على اقسام العمل التسهيلى فلنشرع فى الكلام على
اقسام العمل التحصيلى فنقول **التنصيص والتخصيص** ان تذكر حروف الاسم المطلوب
صريحا وهى غير معينة لولا تعينها فى المعمى بوجه من الوجوه فالذكر الصريح هو التنصيص
والتعيين هو التخصيص زاد بعضهم فقال او بعضها وذكر ان طريق تحصيل الاسم المطلوب
عند ذكر بعضها ان يحصل الباقى باسقاط غيره من لفظ هو فيه اى فيبقى هو فيضم الى ذلك
البعض فيحصل الاسم المطلوب وفيه نظر اذ الباقى اذا كان مذكورا صريحا فى ضمن لفظ مذكور
صريحا كذكر ذلك البعض صريحا كان ذكر جميع الحروف صريحا **شمس الدين**

ايخلو الدين عن عقل وحس ٭ وفوق الدين شمس اى شمس

المقصود بالتمثيل التنصيص على حروف شمس الدين والتخصيص لها ببيان ان كلمة شمس قبل
كلمة الدين وهذا الوجه من اقسام عمل القلب وقع التخصيص به كما وقع بالتحليل والتبديل
فى قول ملا جامى فى اسم زين الدين ٭ دل زاهد ز حال دين حزين است ٭ اراد ان قلب الزاهد
من حال الدين حزين ومقصوده الاصلى التنصيص على حروف الاسم التى لم تتعين بالقياس
الى المعنى الشعرى ولكن تعينت بتحليل حزين الى حرف ح وزين وجعل زين بدلا من حرف
ح من حال والحاصل انه اذا تقدم لفظ شمس على لفظ الدين حصل شمس الدين والمعنى الشعرى
ليس يخلو الدين عن ذى عقل وحس والحال ان عليه دليلا اى دليل من قبل العقل والحس

هو كالشمس في الظهور ولما كان لفظ الشمس هنا عبارة عن الدليل وهو مذكر حينئذ قال اى
شمس والا فالشمس مونث لايناسبها الاية واحسن ما قيل في اي واية ولو بغير هذا المعنى
باي كتاب ام باية سنة ٭ ترى حبهم عارا عليك وتحسب ٭ ومن باب التنصيص والتخصيص
ما انشد فيه الشهاب احمد ابن الملا الشافعي قال انشدني بحلب لنفسه صاحبنا الاديب ابو بكر
ابن سالم الفناوي المكي في محمد علي

ومدع يدعى سلوي ٭ وان ذا لم يلق بمثلي ٭
ولي مذ هجرت ابتغيه ٭ الفيته حل في محلي ٭

الا تراه نص بلفظي مدع ومحلي على حروف الاسم المطلوب وعينها ببيان ان مدع حل في محلي
بمعنى ان لفظ ذا حل في لفظ ذا

آدم

وصاد معدم رواه من جاد ٭ باخذ الحجز بين العين والصاد

المقصود بالتمثيل انه نص على حروف ادم في قولنا وصاد معدم وعينت بقولنا باخذ الحجز
اى الحاجز اى الفاصل الحاصل بين حرف ع وحرف ص ولا ينافي ما في البيت من التسمية
كقول ملا جامي ههنا از قاف تا قاف اى من ق الى ق في بيت ماخذ فيه من التنصيص والتخصيص
كيف وان التسمية لا يلزم انفرادها بحصول الاسم المطلوب والحاصل انه اذا اخذ ما بين هذين
الحرفين من قولنا وصاد معدم حصل ادم والمعنى الشعرى رب عطشان فقير رواه من
جاد عليه او من ثبت له الجود باخذ الامر المانع الواقع بين العين الجارية وذلك الصادى

التسمية هي قسمان لهما مثالان يا تيان احدها ان يذكر شي من اسماء الحروف بوجه من الوجوه
ويراد مسماه والثاني ان يشار الى مسمى من مسميات الحروف بوجه من الوجوه ويراد اسمه وان لم تلازم
كفاية واحد منهما بمجرده في حصول الاسم المطلوب

نفع

على الشان مع فقر ودين ٭ كنون قد طفا من فوق عين

المقصود بالتمثيل انه ذكر لفظ نون ولفظ فا في ضمن طفا ولفظ عين وهي اسماء حروف واريد
مسمياتها التي هي ن وف وع والحاصل انه اذا كان ن وكذا ف من فوق ع اى قبلها حصل نفع

ولو صح

والمعنى

والمعنى الشعرى ان من كان شانه عليا ولكن مع فقره ودين عليه فهو هالك كحوت قد هلك فى
العين قطفا على مائها وقد قيل على وجه الالغاز عينان عينان لم تخططهما قلم ، فى كل عين من العينين نونان
نونان نونان لم يخططهما قلم ، فى كل نون من النونين عينان
والمراد عينان جاريتان فى كل منهما حوتان وحاجبان هما كالنونين فى كل منهما عينان باصرتان

جدال — اذا جُوْرِيّنا مبدَاْهُ وانى قطعنا آخر الورد اقتطافا

المقصود بالتمثيل انه اشير الى مسمى دال وهو د بقولنا قطعنا اخر الورد لان آخر لفظ الورد
هو د واريد اسمه وهو دال والحاصل انه اذا حصل ج من لفظ جورينا وحصل لفظ دال حصل
جدال والمعنى الشعرى ان وردنا الجورى اذا اتانا مبداه قطفناه وهو مرادنا بآخر
الورد لانه يكون آخر الورد ببلدتنا حلب بعد النصيبى وغيره وقولنا مبداه بالالف
على لغة من قال فى بدأت بالهمز بديت وعليها قول زهير بن ابى سلمى

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ، يهدّمْ ومن لا يبدَ بالظلم يُظلمِ

التلميح

هو ان تومى فى المعمى بلفظ فيه مذكور الى آخر فى محل مشهور وان لم يحصل بمجرد ذلك الاسم المطلوب
وهو ثلثة اقسام تاتى امثلتها الاول ان تومى الى لفظ من الفاظ القرآن العظيم كالحمد اذا اومى اليه
بلفظ مطلع السبع المثانى مثل ما وقع للجامى فى منظومته الا ان هذا انما يتم على قول الحنفيه
بان البسملة ليست من السبع المثانى التى هى الفاتحة الثانى ان تومى الى رقم اهل التنجيم لمرقومه كما
يومى باسماء الكواكب السبع السياره الى ارقامها التى هى اواخرها كالراء من قمر والدال من
عطارد ونحوهما الثالث عكسه وهو ان تومى الى مرقومهم برقمه كما تومى بر الى قمر وكذا رقم
وضعوه لغير ذلك من الليل والنهار والبروج وغيرها صح لنا ان نعتبره واعلم ان هذا غير تلميح
البديعيين وهو كما قال الخطيب القزوينى ان يشار الى قصة او شعر او مثل من غير ذكره فلا تظنه
اياه ٥

فاطمه

لعمرى ان ذات الحسن والكيس لها اسم فى قصيد لامرء القيس

المقصود بالتمثيل الايما بالمصراع الثاني الى فاطمه المذكوره في قصيدة امرء القيس المشهوره التي هي اول المعلقات السبع حيث قال فيها افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي واراد فاطمة الا انه رخم والحاصل ان الاسم المطلوب هو فاطمه اذ هي المذكور اسمها هناك والمعنى الشعري لعمري قسمي ان الحسناء الكيسه لها اسم في قصيد عظيم لامرء القيس بن حجر الكندي وناهيك بهذا القصيد عظما وكذا شهرة حتى صاروا يقولون هذا الشي اشهر من قفانبك ويريدون بذلك القصيد المذكور لما ان مطلعه قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وهذا كما يقولون قرات بانت سعاد ويريدون بذلك قصيدة كعب التي هي اشهر من قفانبك ثم الكيس بتخفيف الياء هو خلاف الحمق والرجل كيس مكيس بالتشديد فيهما اي ظريف درس

تبدى كوكب الكتاب بالامس لدى مرآى والمحو والشمس

المقصود بالتمثيل هو الايما باسما هذه المرقومات من عطارد وهو كوكب الكتبه عند المنجمين والقمر وهو المحو والشمس الى ارقامها والحاصل ان ارقام هذه وهي د ر س قد ظهرت فحصل درس والمعنى الشعري ظهرت لي عند مرآى في الزمن المتقدم هذه الكواكب الثلثه فان قلت اي فائده في هذا الاخبار وان هذه الكواكب لا تخفى على احد الا على العميان الذين لا يعرفونها كما قيل وقد بهرت فلا تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا بهرت اي اضاءت ببراعتك كما بهر القمر اي اضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب قلت هذا البيت اما على لسان من يتحدث بنعمة الابصار او على لسان من يشير الى انه قد ظهرت له الاقوال والافعال والاحوال وان شئت قلت الشريعه والطريقه والحقيقه وقولنا بالامس اشاره الى الزمن الماضي مطلقا كما في قوله تعالى كان لم تغن بالامس وقد مرت الاشارة اليه ٥ زهر

الام يا اخي فالعوم مرجو ومر عن قعر بطن النهر تنجو

المقصود بالتمثيل الايما برقم الزهره المراد ببطن النهر وهو ه الى الزهره والحاصل انك متى ملت عن آخر زهره المراد بلفظ قعر بعد الانتقاد فبقي ما تخلص من لفظ زهره وهذا من باب

الاسقاط

الاسقاط والتخليص حصل زهر والمعنى الشعرى الاكرمن اهل السباحه فانها امر مرجو من
كل احد لنفعها عند الحاجة اليها ومن عن قعر داخل النهر تكن ناجيا لا ومن عن قعر وسط النهر
الذى هو بين الشطين مثابه البطن الكائن بين طرفى الراس والقدم تكن ناجيا اد يعبر بالبطن
ايضا عن داخل الشى كما ذكر فى عمده الحفاظ وهكذا الظهر يعبر به عن خارجه تقول هذه الآية
لها ظهر وبطن وهذا المعنى عين مرادنا هنا لا المعنى الاول بناء على ان داخل الشى يكون بين طرفين
فيكون وسطا ايضا وان من مال عن قعر الوسط حاضه لا يلزم ان ينجــــــو

التراادف والاشتراك الجمهور على انها قسم واحد من العمل التحصيلى وان الترادف ذكر لفظ
واراده اخر بواسطه اتحاد الموضوع له سوآ كانا من لغه واحدة ام لا وان الاشتراك
اندراج الاخر فى المعمى وله معنيان حقيقيان بحيث يقصد بحسب المعنى المعمائى احدهما وبحسب
المعنى الشعرى الاخر كما اذا ذكر چشم بالفارسيه واريد مراد فه الذى هو عين فاندرج
حينئذ فى المعمى لفظ عين المشترك بين حرف ع والباصره واريد به احدهما بحسب احد المعنيين
والاخر بحسب الاخر ومذهب ملا جامى انهما قسمان منه لانه جعله تسعه اقسام ولن تتم التسعه
الا بجعلهما قسمين وان الترادف كون اللفظين لمعنى واحد وان الاشتراك كون اللفظ الواحد
لمعنيين الا انه عند التمثيل اورد معمى فيه الامران معا فاورد فيه لفظ چشم مرادا به العين مرادا بها
حرف ع ولو انه ذكر معميين احدهما للترادف والاخر للاشتراك لكان اظهر لانه يرى انفكاك
احدهما عن صاحبه ولذا عمى فى سنجر فقال • باعدو سختى مكن جامى كه كرسايى بقهر ضى •
سنگ را بر سنگ فرسايد كه هر يك اندكى • واراد بسنك الثانى مرادفه وهو حجر واشار الى انه
اذا جاء سنك على حجر فاتصل به ونقص من بينهما شى قليل هو كاف سنك وجاء حجر حصل سنجر
والمعنى الشعرى للمصراع الثانى ان الحجر على الحجر يسحق من كل منهما القليل ومثله قولنــــا

ايها المحسن الذى ظن انا • نزدرى ازدراء كل لئيم
انما انت فوق راس جليل • ورفيع فى الجد والتكريم

هذا مبنی علی ما ذهب الیه جامی
[illegible]

اد المراد بانت فيه سن المرادف له من اللغة التركيه وعلى منوال ملا جامي دول الجمهور لنسجنا

في نشا كلمة نهجنا ٥

سنان

بماء كن قنوعا تلق عزا وان تطع تخذ بالسن خبزا

المقصود بالتمثيل ذكر لفظ خبز واراده مرادفه من اللغة الفارسيه وهو نان والحاصل

ثم اذا اتصل حرف س المشار اليه بالسن بعمل التشبيه والاستعارة بلفظ نان حصل

سنان وقد وقع لملا جامي في منظومته الاشارة بدندان وهو اسم للسن الواحدة الى

سين الا انه تجوز فاراد به الاسنان وتبعناه فاردنا بالسن الاسنان تجوزا كما في قول

الشاعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا لا السن الواحدة لان الخبز لا يوخذ بها عادة ولا

يصلح لتشبيه السين بها دائما بل اذا كان بها الاشر وهو بضم المعجمة وفتحها مع ضم الهمزة

حدة وتحزيز في طرفها قال التجاني في تحفة العروس ومتعة النفوس وهو مما يستحسن

و الكثر ما يكون مع الصغر وحداثة السن وانشد لمجد ذكي المسك منها مفلج

الثنايا ذو غروب موشر يرف اذا تفتر عنه كانه حصى برد او اقحوان منور

وقال الصلاح الصفدي سين الثنايا حوتها ميم مبسمه طوبى لمن ذاق منها كاس تسنيم

ومن عجائب وجدي انني سقما ما برؤه غير تلك السين والميم

وفي الشعر اقنع بالخبز والماء اكلا وشربا تكن عزيزا وقد قلنا اقنع بخبز ما دمت تسلم من

ضر ومعترى باس واستعمل الماء فهو افضل من شراب ليتنوفر وريباس

نون

رقيما خذ ودع رقيما بجنون متى يزد ذيراع ثم نون

المقصود بالتمثيل ذكر نون المشترك بين الدواة وحرف ن مع ارادة الثاني بحسب المعمى

و بحسب الشعر وهذا المعمى مما زدناه في المنظومة والحاصل خذ لفظ رقيما واسقط

منه رقيما يبق حرف ق وهذا من قبيل الاسقاط والتخليص ولكن ذلك يزداد على ق حرف ا

المشار اليه باليراع المراد به هنا القلم بعمل التشبيه والاستعاره ثم حرف ن المشار اليه بلفظ

حين هو

نون

الاسقاط والتخليص حصل زهر والمعنى الشعري الاكز من اهل السباحة فانها امر مرجو من كل احد لنفعها عند الحاجة اليها ومل عن قعر داخل النهر تكن ناجيا لا ومل عن قعر وسط النهر الذى هو بين الشطين بمثابة البطن الكائن بين طرفى الراس والقدم تكن ناجيا اذ يعبر بالبطن ايضا عن داخل الشى كما ذكر فى عمدة الحفاظ وهكذا الظهر يعبر به عن خارجه تقول هذه الآية لها ظهر وبطن وهذا المعنى عين مرادنا هنا لا المعنى الاول بناء على ان داخل الشى يكون بين طرفين فيكون وسطا ايضا وان من مال عن قعر الوسط خاضه لا يلزم ان ينجو

الترادف والاشتراك الجمهور على انهما قسم واحد من العمل التحصيلى وان الترادف ذكر لفظ واراده اخر بواسطة اتحاد الموضوع له سواء كانا من لغة واحدة ام لا وان الاشتراك اندراج الاخر فى المعمى وله معنيان حقيقيان بحيث يقصد بحسب المعنى المعمائى احدهما وبحسب المعنى الشعرى الاخر كما اذا ذكر چشم بالفارسية واريد مرادفه الذى هو عين فاندرج حينئذ فى المعمى لفظ عين المشترك بين حرف ع والباصرة واريد به احدهما بحسب احد المعنيين والاخر بحسب الاخر ومذهب ملا جامى انهما قسمان منه لانه جعله تسعة اقسام ولن تتم التسعة الا بجعلهما قسمين وان الترادف كون اللفظين لمعنى واحد وان الاشتراك كون اللفظ الواحد لمعنيين الا انه عند التمثيل اورد معمى فيه الامران معا فاورد فيه لفظ چشم مرادا به العين مرادا بها حرف ع ولو انه ذكر معميين احدهما للترادف والاخر للاشتراك لكان اظهر لانه يرى انفكاك احدهما عن صاحبه ولذا عمى فى سنجر فقال • باعدوْ سختىِ مكنْ جامى كه گرسايى بنفسْ ض • سنگ رابرْ سنگِ فرسايد كه هرْ يكْ اندكى • واراد بسنگ الثانى مرادفه وهو حجر واشار الى انه اذا جاء سنگ على حجر فاتصل به ونقص من بينهما شى قليل هو كاف سنگ وحاء حجر حصل سنجر والمعنى الشعرى للمصراع الثانى ان الحجر على الحجر يسحق من كل منهما القليل ومثله قولنا

ايها المحسن الذى ظن انا • نزدريه ازدراء كل لئيم

انما انت فوق راس جليل • ورفيع فى المجد والتكريم

هذا مبني على ما اورده صاحب المفيد للبليد الجوهر من ان [illegible] اعم من ان يكون المعنى الاول حقيقيا والثاني مجازيا [illegible] واما معنى [illegible] ان [illegible] عنده [illegible] منه

الاسقاط

اذ المراد بانت فيد سنّ المرادف له من اللغة التركيه وعلى منوال ملا جامى دول الجمهور لسيجنا

وى نشا كلمة نجينا ٥ **سنان**

بما ئِ كن قنوعا تلق عزا وان تطع تخذ بالسن خبزا

المقصود بالتمثيل ذكر لفظ خبز وارادة مراد فه من اللغة الفارسيه وهو نان والحاصل انه اذا اتصل حرف س المشار اليه بالسن بعمل التشبيه والاستعارة بلفظ نان حصل سنان وقد وقع لملا جامى في منظومته الاشارة بدندان وهو اسم للسن الواحدة الى السين الا انه تجوز فاراد به الاسنان وتبعناه فاردنا بالسن الاسنان تجوزا كما فى قول الشاعر كلوا فى بعض بطنكم تعفوا لا السن الواحدة لان الخبز لا يوخذ بها عادة ولا تصلح لتشبيه السين بها دائما بل اذا كان بها الأُشر وهو بضم المعجمة وفتحها مع ضم الهمزة حدّة وتحزيز في طرفها قال التجانى في تحفة العروس ومتعة النفوس وهو مما يستحسن قال واكثر ما يكون مع الصغر وحداثة السن وانشد لمجّ ذكيّ المسك منها مفلّج نقيّ الثنايا ذو غروب مؤشّر يرفّ اذا تفترّ عنه كانّه حصى برد او اقحوان منوّر

وقد قال الصلاح الصفدى سين الثنايا حوتها ميم مبسمه طوبى لمن ذاق منها كاس تسنيم

ومن عجائب وجدى بى سقما ما برؤه غير تلك السين والميم

والمعنى الشعرى اقنع بالخبز والماء اكلا وشربا تكن عزيزا وقد قلنا اقنع بخبز ما دمت تسلم من حادث ضرّ ومعترى باس واستعمل الماء فهو افضل من شراب لبنة فرو ربا بس

قان **رقيما خذ ودع ربما بجونه متى يزد ذيراع ثم نون**

المقصود بالتمثيل ذكر نون المشترك بين الدواة وحرف نه مع ارادة الثانى بحسب المعمّى والاول بحسب الشعر وهذا المعمّى مما زدناه فى المنظومه والحاصل خذ لفظ رقيما واسقط منه ربما يبق حرف ق وهذا من قبيل الاسقاط والتخليص ولكن ذلك يزداد على ق حرف ا المشار اليه بايراع المراد به ههنا القلم بعمل التشبيه والاستعاره ثم حرف ن المشار اليه بلفظ

حين مع

نون بجعل التسمية نظرا الى حد معنيي نون فلا يكون علمها منا فيا لما نحن فيه من الاشتراك نظرا
اليهما كليهما فاذا انت فعلت ذلك حينئذ حصل قان والمعنى الشعرى خذ طرسا يكتب عليه
اذ الرقيم هو الكتاب كما ان الرقم هو الكتابه الا انه الحلق على الطرس باعتبار ما يوول اليه بقرينه
المصراع الثانى واترك حبيبا يخونك هو كالريم وهو الغزال الا انه يعد بالوصال ويصيب
من خلافه وخلافه بالنصال وليكن اخذك للطرس حين يزداد الغم والدواء لتكون كاتبا
منتفعا لا عاشقا منقطعا القان المعروف هو القانى الا انه وقف عليه كقاض فى قوله عز
ذكره فاقض ما انت قاض ومعنى قانٍ شديد الحمرة ولبعضهم لغز فى عناب يقول فيه
واحمر اللون قانٍ اليه يعزى الخضاب ما فيه عين وناب وفيه عين وناب
التصحيف هو ان يكون فى المعما اشاره الى تغيير الصورة الخطية بمحو نقطة فما فوقها
او اثبات نقطة فما فوقها اما بان لا يشار الى المحو والاثبات بل بذلك بمجرد كالصورة
والمثل وسائر ادوات التشبيه على مجرد ان المراد صورة تلك الكلمة اذ هى الاسم المطلق
كان يقال صورة عيشى فى الدنيا حسنه فيخرج منه عيسى وهذا تصحيف بطريق المحو لما
فوق النقطه من غير اثبات شى واما بان يشار الى المحو والاثبات ويعبر حينئذ عن النقطه
بالقطرة او الذره او الشامه وعن الثنتين بمثل القطبين وهما النقطتان اللتان تكونان فى
طرفى المحور وعن الثلث بمثل الاثافى الى غير ذلك فهذان قسمان لهما مثالان يأتيان ويسمى الاول
منهما وضعيا والثانى جعليا ○ يحيى

ليحيى صورة وافتك باسمى وانى ذوا سائر زى برسمى

المقصود بالتمثيل الاشارة الى تغيير صورة يحيى وهو بالنون والموحده بدون اشارة
الى محو النقطه الفوقانيه واثبات نقطتين تحت الحرف الاول واخرى تحت الثالث والحاصل
انه اذا حصلت صورة هذا اللفظ حصل الاسم المطلوب وهو يحيى لان كلا صوره صاحبه
والمعنى الشعرى لمالى من اشد البكاء صورة وافتك لكون ذلك البكاء بكاء ذى اسمى وترح لاذى

سرور وفرح باسى اذ صار اسى حينئذ ذا الاسى ولذا قلنا وانى ذو اسى بفتح آن عطفا على اسى والنحب كالمنع اشد البكاء كالنحيب ذكره صاحب التقريب فى علم الغريب وضمير ازرى للاسى والمراد انه تهاون بظاهرى كما قال الشافعى رضى الله عنه ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم اشعر من لبيد وفى الصحاح الازدراء التهاون بالشئ يقال ازدريت به اذا قصرت به

خالد

اذا ما لاح خال الخال وافى * اليه منتهى سعد وصافى

المقصود بالتمثيل الاشارة الى تغيير الصورة الخطية للفظ خال بالاهمال باثبات نقطة وقع التعبير عنها بلفظ خال بمعنى الشامة والحاصل انه اذا ظهر للفظ خال بالاهمال نقطة انضم اليه حرف د المشار اليه بعمل الانتقاد بمنتهى سعد ليكون منتهى له وآخرا كما كان للفظ سعد فحصل خالد والمعنى الشعرى اذا احسنت الحال بما لاح لها من الخال انتهت اليها نهاية السعادة وصافتها كما هو مقتضى العادة وما كان من حصول الحسن بالخال او تقويته لما كان من جماد فهو غنى عن ان يستغرقه بالاستدلال ومما نظمنا ٥

حل جيد الحبيب اسود خال * خدم الحسن خدمة والبهاء
سرق الكحل من عيون حبيبى * فتوارى عن العيون حياء

وقلنا
ونقطة من شميم المسك قد رقمت * من فوق خد اسيل يعجب الرائى
قالوا انقطة خال تلك قلت لهم * ذياك خد فهذى نقطة الخاء

التشبيه والاستعارة هما عندنا قسم واحد من العمل التحصيلى وان كانا فى نفسهما غيرين ولهذا يقول اهل البلاغة بتغايرهما فيقولون فى رايت اسدا يرمى بالسهام شبه الرجل المجترى بالاسد ثم استعير له لفظ الاسد فيبنون الاستعارة على التشبيه والمبنى غير المبنى عليه وكذا هما متغايران عندهم اذا هم اطلقوا الاستعارة على نفس المستعار كالاسد فى الصورة المذكورة وهو ظاهر وما نحن فيه يرجع الى تشبيه واستعارة مخصوصين من مطلق ما عليه اهل البلاغة لاننا نلتزم فى التشبيه والاستعارة ان يكون فى الكلام لفظ يراد منه حرف

فصاعدا

16

فصاعدا بسبب مشابهته معنى ذلك اللفظ في الصورة الخطيه كما اطلق الرمح واريد حرف ا
والاسنان واريد به حرف س والفم واريد به مسمى ميم والعين بمعنى الباصره واريد به
مسمى صاد فنحن ايضا نعتبر استعاره مبنيه على التشبيه ولذا نقدمه عليها فنقول التشبيه
والاستعاره ٥

سم

اهل تدري اسم ما قتلي به ثم ثنايا اشبهت درا ومبسم
بها شربي ومنها برء دائي الا فاعجب ففي دائي دوائي

المقصود بالتمثيل انه اطلق لفظ الثنايا واريد به مسمى السين التشبيه بمعنى لفظ الثنايا
الاصلي ولفظ مبسم واريد به مسمى الميم التشبيه بمعنى لفظ مبسم الاولي وهو الفم اذ المبسم
حقيقه عرفيه فيه وان كان في اللغه هو الثغر المفسر بالاسنان المتقدمه كما قيل

نفسي الفداء لثغر راق مبسمه ۰ وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لولو رطب وعن برد ۰ وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

وكما قال الصفدي فيما انشدنا له من قبل سين الثنايا حوتها ميم مبسمه وكما قال في وصف الخال

كانما خاله من فوق مبسمه ۰ اذا تحقق عند الواله العاني
لص اتى وظلام الليل معتكر ۰ ليسرق الدر من صندوق مرجاني

مع ان العز الموصلي افاد في شرح بيت ايتلاف اللفظ مع الوزن من بديعيته ان للثغر معنى
هو الفم فالمبسم مثله نعم يستعمل اهل العرف المبسم في الاسنان المتقدمه ايضا ولكن على انه في
العرف مشترك لفظي عرفي والحاصل ان س اذا انضم الى م حصل سم والمعنى الشعري يا فلان
هل تعلم انه ما تم قتلي به هو ثنايا حسنه اشبهت الدر المضي الفائق وفم هو محل الابتسام
الشائق الذي هو لمع برق او ضوء فرق من غير فرق وليس في هذا البيت سناد التوجيه
المعدود من عيوب القافيه بواسطه فتح تاء تم وكسر سين مبسم لانه انما يكون في قافيه
بالقياس الى قافيه لا في قافيه ما بالقياس الى نظيرها من المصراع الاول الذي لا قافيه له كما هو معلوم

هو الفم فاذن الثغر الذي هو الاسنان المتقدمه في اللغه صار له ايضا بحسب العرف معنى ٢

في محله ٥ يوسف

اذا ما ثلث يوح غاب جاووا وقد لاحت ثناياهم وفاووا

المقصود بالتمثيل انه اطلق لفظ ثنايا واريد به مسمى السين كما في المعمى الذي قبل هذا الا ان هذا احتيج فيه الى شيء آخر كعمل الانتقاد والتركيب اما التركيب ففي فاووا على نهج ما مر في بابه واما الانتقاد فلارادة حا يوح بثلثه دون ياءيه لانتصاب القرينة الاسميه ودون واوه اذ الشيء اذا غاب ثلثه الثاني وتلزمه غيبوبة الاول لم يقل ان الغائب ثلثه بل ثلثاه معا والحاصل انه اذا سقط حا يوح فبقي يو بعمل الاسقاط والتخليص وحصل حرفا س وف حصل يوسف والمعنى الشعري اذا غاب ثلث قرص الشمس اتوا وقد لاحت ثناياهم كانها درر او دراري ومحصله وحاصله انه اذا ازمع الحبيب على الرحيل ولم يبق الا اليسير اليسير القليل جاء الاخوان والخلان اليه عما كان فبذلوا اعتظهم الاحسان وافصحوا عن ثناياهم الحسان واعلم ان ما في البيت من اسكان لام ثلث وصرف يوح فللضرورة ومن الشعر المستعمل فيه كلمة يوح وهي الشمس كما اليه قول القائل • ومحظيه تسبي العقول وتخطف القلوب كان السحر من جفنها يوحى

• رنت وسطت ظبيا ولينا واسفرت • صباحا وفاحت عنبرا وبدت يوحا

اعمال الحسابية هي اعمال الحساب مدخل فيها ولها مزيد كثرة بحيث يتعذر شرحها كلها واحدا فواحدا الا انا نذكر لك ساعتئذ اصولها الخمسة التي ذكروها وسموها بالاساليب كما ذكرنا في المنظومة بنذا من امثلتها فنقول اولها الاسلوب الاسمي وهو ان تدرج في الكلام اسم عدد على قصد الدلالة عليه وتريدا ما اسما آخر له ولو بلغة اخرى او حرفا من الحروف من شانه ان يدل به على ذلك العدد فتدل بذلك العدد عليه بواسطة قصد دلالة ذلك الاسم على ذلك العدد في كل من النوعين ولا يرد ان الاول من عمل الترادف لا من الاعمال الحسابية هكذا قيل وانا ارى ان لا مانع من ان يراد شيء من الحروف ولو اكثر من حرف واحد كما في الاسلوبين المتوسطين بعد هذا وثانيهما الاسلوب الحرفي وهو ان تشير في الكلام

لو

فصاعدا بسبب مشابهته معنى ذلك اللفظ في الصورة الخطية كما اطلق الرمح واريد حرف ا
والاسنان واريد به حرف س والفم واريد به مسمى ميم والعين بمعنى الباصرة واريد به
مسمى صاد فنحن ايضا نعتبر استعارة مبنية على التشبيه ولذا نقدمه عليها فنقول التشبيه
والاستعارة ٥

سم

اهل تدرى اسم ما قتلي به ثم ... ثنايا اشبهت درا ومبسم
بها شزبي ومنها برء دائي ... الا فاعجب ففي دائي دوائي

المقصود بالتمثيل انه اطلق لفظ الثنايا واريد به مسمى السين الشبيه بمعنى لفظ الثنايا
الاصلي ولفظ مبسم واريد به مسمى الميم الشبيه بمعنى لفظ مبسم الاولى وهو الفم اذ المبسم
حقيقة عرفية فيه وان كان في اللغة هو الثغر المفسر بالاسنان المتقدمة كما قيل

نفسي الفداء لثغر راق مبسمه ... وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لولو رطب وعن برد ... وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

وكما قال الصفدي فيما انشدناه من قبل سين الثنايا حوتها ميم مبسمه وكما قال في وصف الخال

كانما خاله من فوق مبسمه ... اذا تحقق عند الواله العاني
لص اتى وظلام الليل معتكر ... ليسرق الدر من صندوق مرجان

مع ان العز الموصلي افاد في شرح بيت ايتلاف اللفظ مع الوزن من بديعيته ان للثغر معنى
هو الفم فالمبسم مثله نعم يستعمل اهل العرف المبسم في الاسنان المتقدمة ايضا ولكن على انه في
العرف مشترك لفظي عرفي والحاصل ان س اذا انضم الى م حصل سم والمعنى الشعري يا فلان
هل تعلم انت ما تم قتلي به هو ثنايا حسنه اشبهت الدر المضي الفائق وفم هو محل الابتسام
الشائق الذي هو لمع برق او ضوء فرق من غير فرق وليس في هذا البيت سناد التوجيه
المعدود من عيوب القافية بواسطة فتح تاء تم وكسر سين مبسم لانه انما يكون في قافية
بالقياس الى قافية لا في قافية ما بالقياس الى نظيرها من المصراع الاول الذي لا قافية له كما هو معلوم

هو الفم فاذن الثغر الذي هو الاسنان المتقدمة في اللغة صار لم ايضا بحسب العرف معنى ...

في معمّى ٥ يوسف

اذا ما ثلث يوح غاب جاؤا   وقد لاحت ثنايا هم وفاؤا

المقصود بالتمثيل انه اطلق لفظ ثنايا واريد به مسمى السين كما في المعمى الذي قبل هذا الا ان هذا احتيج فيه الى شيء آخر كعمل الانتقاد والتركيب اما التركيب ففي فاؤا على نهج ما مر في بابه واما الانتقاد فلارادة حا يوح بثلثه دون ياءيه لانتصاب القرينة الاسمية ودون واوه اذا الشيء اذا غاب ثلثه الثاني وثلثه غيبوبة الاول ولم يقل ان الغائب ثلثه بل ثلثاه معا والحاصل انه اذا سقط حا يوح فبقي يو بعمل الاسقاط والتخليص وحصل حرفا س وف حصل يوسف والمعنى الشعري اذا غاب ثلث قرص الشمس اتوا وقد لاحت ثنايا هم كانها درر او دراري ومحصله وروحه انه اذا دمع الحبيب على الرحيل ولم يبق الا السير السبيل العليل جاءه الاخوان والخلان للتسلية عما كان فبذلوا عنده الاحسان وافصحوا عن ثنايا هم الحسان واعلم ان ما في البيت من اسكان لام ثلث وصرف يوح فللضرورة ومن الشعر المستعمل فيه كلمة يوح وهي الشمس كما اشرنا اليه قول القائل • ومحظية تسبي العقول وتخطف القلوب كان السحر من جفنها يوحى • رنت وسطت ظبيا وليثا واسفرت • صباحا وفاحت عنبرا وبدت يوحا

الاعمال الحسابية هي اعمال للحساب مدخل فيها ولها مزيد كثرة بحيث يتعذر شرحها لكل واحد فواحدا الا انا نذكر لك ساعتئذ اصولها الخمسة التي ذكروها وسموها بالاساليب كما ذكرنا في المنظومة بنذا من امثلتها فنقول اولها الاسلوب الاسمي وهو ان تدرج في الكلام اسم عدد على قصد الدلالة عليه وتريد ما سما آخر له ولو بلغة اخرى او حرفا من الحروف من شانه ان يدل به على ذلك العدد فتدل بذلك العدد عليه بواسطة قصد دلالة ذلك الاسم على ذلك العدد في كل من النوعين ولا يرد ان الاول من عمل الترادف لا من الاعمال الحسابية هكذا قيل وانا ارى ان لا مانع من ان يراد شيء من الحروف ولو اكثر من حرف واحد كما في الاسلوبين المتوسطين بعد هذا وثانيها الاسلوب الحرفي وهو ان تشير في الكلام

الى حرف معين او اكثر لينتقل الذهن من كل منهما الى عدده ويكون المقصود اما اسما آخر
لذلك العدد ولو بلغة اخرى او شيا من الحروف يدل عليه بذلك العدد كما لو ذكر وجه
قمر فاشير الى حرف ق لينتقل الى المائة ويكون المقصود اما اسمها الآخر كصد الذى هو
اسمها فى لغة الفرس او حرف ك وف او حرف ص و د و و الى غير ذلك وينبغى فى هذا
الاسلوب ان لا يقصد الا الى اكثر من حرف واحد يدل عليه بذلك العدد لان الحرف
الواحد الذى يدل عليه به قد وقعت الاشارة اليه فى الكلام وحصل فكيف يقصد اليه ويدل
عليه به ثانيا وثالثها الاسلوب الاحصائى وهو ان تذكر شيا من احوال عدد لا يكون فى غيره
لينتقل الذهن منه الى ذلك العدد ويكون المقصود اما اسمه او شيا من الحروف يدل عليه بذلك
العدد لما مر وفى هذا الاسلوب يجوز ان يكون المقصود الحرف الواحد وهو حرف ذلك العدد
واكثر منه بحسب تحليل الى عددين فما زاد كما لو ذكر نصف لب وهو من الاحوال التى لا توجد الا
فى ستة عشر وقصد اما اسمه وهو لفظ ستة عشر او يو ورابعها الاسلوب الانحصارى
وهو ان تذكر معدودا مشهور الانحصار فى عدد معين لينتقل الذهن منه الى عدده ثم الى
حرف عدده الذى يدل به عليه او حرفيه او حروفه كما لو ذكر لفظ سنة فانتقل الذهن الى
عدد ثلاث مائة وستين لكون السنة وهى من المعدود مشهورة الانحصار فى ثلثمائة وستين
ثم الى شس بالمعجمة والمهملة وخامسها الاسلوب الرقمى وهو ان تشير فى الكلام الى رقم عدد معين
له عند الحساب لينتقل الذهن منه الى اسم عدده كما لو ذكر الاصبعان المعكوستان فاشير الى رقم
هو هذا ٨ لينتقل منه الى لفظ ثمان هذا ما ذكروه ولو انه اريد فى هذا الاسلوب حرف ذلك العدد
حرف ح كما لو اريد فى هذه الصورة ح عندنا لامكان وعدم مدافعة القرينة الاسمية الارادة المذكورة
واريد فى الرابع اسمه لم يبعد كما عليه بعض اصحابنا من الاعاجم المتعلقين بهذا الفن شاش

وظبى فى الجهات الست فاحا   له مسك بسر منه باحا
تراه واحدا فى الست لاحا   وقد ضاهى محيا الصباحا

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثال الاسمي ادراج لفظ واحد في البيت الثاني مع ارادة حرف آ

فی صح · وادرج لفظ ست فيه مع ارادة اسمه اللغة الفارسية وهو شش المعجمتين بعمل الترادف والحاصل

انه اذا كان صورة آ في صورة شش حصل شاش والمعنى الشعري للبيتين وان لم يكن للاول منهما

مدخل في التعمية رب مليح لم يدر كونه غزالا اذ لم يعتزل الامصار اعتزال الاباح بسره مسكه كانه

ريم هتكه اذ كان المسك بعض دم الغزال ومنه تطبخ نافجته بلا اشكال وكما فاح في جهاته

مسكه فباح لاح فيها وجهه فلاح انه واحد الملاح ٥ عثمان

تامل وجه حبي صدّ اورد بجد وجها علاه تاج عسجد

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثال الحرفي الاشارة فيه الى حرف ح بقوله وجه حبي بعمل

الانتقاد لينتقل الذهن الى عدده فقصد الى اسم هذا العدد وهو ثمان والحاصل ان حرف

ع المشار اليه بتاج عسجد بالعمل المذكور اذا علا لفظ ثمان بان جعل على راسه الذي هو الثا منه

حصل عثمان والمعنى الشعري تامل وجه محبوبي سوا صد عنك اي اعرض بوجهه اولم يصد ولكن

صرفك عن طريقك ووجهك بلومك وعذلك اذ يقال رده عن وجهه اي طريقه صرفه تجد وجها

لفرط جماله وكماله بين الناس يتخيل ان قد علاه التاج الذهبي من فوق الراس عهد

تنفل ما استطعت الآن واجهد بخمس خصصت بالحصر في عد

· المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثالا للاسمي ايضا ادراج لفظ خمس مع اراده حرف ه والحاصل ان

حرف ه اذا حُصِر في لفظ عد كما يحصر العدو في حصنه حصل عهد فان قلت قد جا التكرار

اذ كان للاسمي مثالان قلت انضم في الاول الى ما نحن فيه عمل الترادف بخلاف الثاني فلا

تكرار الا انه كان ينبغي تقدم الثاني على مثال الحرفي ليقترن باخيه الاول ويبدل المصراع الثاني

بقولنا لنصف العشر ذي الاحصا في عد فيكون المثال مثالا آخر للاحصائي مقترنا بمثاله

الآتي مغايرا له من حيث الاحتياج الى حساب الجمل وعدمه والمعنى الشعري تنفل بالصلاة ما

قدرت في حال حياتك على التنفل بها لان الطاعه بقدر الطاقه وان لم تقدر فاترك واجتهد لاجل

الصلوات الخمس فانها مفروضه لا تقبل الترك عند فقد القدره ولكن توخر لتقضى عند وجودها ٥

يونس

كفى ثلثا جبينى والثنايا ويوح ثلثها اخفى الخفايا

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثالا للاحصائى ذكر ثلثى جبينى وهو من احوال الخمسين لكون جبينى بحساب الجمل خمسة وسبعين ومعلوم ان الخمسين ثلثاها فقصد بذكره ذلك الى حرف ن الذى دلت عليه الخمسون كما يدل هو عليها فى غير هذا المقام والحاصل انه اذا اسقط من لفظ يوح ثلثه وهو ح بقى يو فاذا تلاه حرفا ن وس الموى اليها بالثنايا المعطوفه على ثلثا جبينى بالقرينه الاسميه المنافيه للعطف على جبينى وليتلو يو الحرفين المذكورين دون عكسه والمعنى الشعرى على لسان الحبيب كفت ثنايا النيره وثلثا جبينى النير حالا اختفاء ثلث قرص الشمس عن هذا الثلث المختفى على معنى كفى هذا القليل عن ذلك القليل ولو اختفى التمام كفى تمام طلعتى عن ذلك التمام والجبين هنا ما بين قصاص شعر الراس الى الحاجبين واما فى قوله تعالى وتله للجبين فهو احد الجليلين اللذين هما جانبا الجبهه ٥

قدم

اذا الاوتاد والابدال وافوا لقطب قبلوا راسا وصافوا

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثالا للانحصارى ذكر الاوتاد المشهور انحصارهم فى اربعه والابدال المشهور انحصارهم فى اربعين لينتقل الذهن الى حرفى د و م والحاصل انه اذا اتصل هذان الحرفان بحرف ق المشار اليه براس قطب اتصالا يكون من بعده بالقرينه الاسميه حصل قدم والمعنى الشعرى اذا اتى القطب وناهيك به من رجال الغيب وورد عليه فى عالم الشهاده من دون مريد ولا ريب الاوتاد الذين يكونون فى الجهات الاربع من الارض والابدال الذين يكونون بارض الشام عظموه وهذا مرادنا بتقبيل راسه وصافوه ٥

احمد

وحيسوب له قد قوم له رمز الى اسم فيه ميم

المقصود بالتمثيل اذ كان مثالا للدرقى الاشارة فيه الى رقم حسابى هو شكل ا لينتقل الذهن منه

الى لفظ احد والحاصل انه اذا كان حرف ميم فى لفظ احد ومعلوم ان القرينه الاسميه تقضى

بان يكون بعدح لا قبلها حصل احد فان قلت انما الرمز بالعقد المقوم الى احد وليس فيه ميم

قلت قولنا فيه ميم اسميه مقدمه الخبر على معنى كان فيه ميم والمراد بها انه يكون فيه ميم على

نهج قوله تعالى وان الدين لواقع اى يقع اذ الدين غير متحقق الوقوع فى الحال بل فى الاستقبال

والمعنى الشعرى بين لا يحتاج الى البيان ببيان **الكنايه** عندنا عمل تحصيلى هو ذكر لفظ

وارادة لفظ آخر بدون مدخلية شى من اقسام التحصيلى الاخرى فى تحصيل اللفظ الآخر سواء

اريد اللفظ الاخر بواسطة معنى وضع هو له ولم يوضع له اللفظ المذكور او بلا واسطة هكذا

قيل ولابد من اشتراط ان يكون بين المعنيين ربط لينتقل بواسطته من احد اللفظين الى

الآخر ولهذا ذكر بعضهم هنا نور الكواكب واراد لفظ شمس به ومعلوم ان الشمس انورها

كما قيل كانك شمس والملوك كواكب اذا برزت لم يبد منهن كوكب فيكون بين

المعنيين ربط قطعا ٥ **مسعود**

سرى من غير رحل اضوع الطيب وواف بعده عود لما عيب

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثال اول قسمى الكنايه ذكر اضوع الطيب واراده لفظ

مسك به لكون المسك اضوعه وافوحه بشهادة قول الشافعى رضى الله عنه

اذا ما اعتز ذو علم بعلم فعلم الفقه اولى باعتزاز
فكم طيب يفوح ولا كمسك وكم طير يطير ولا كباز

والحاصل ان لفظ مسك اذا صار مسلذهاب آخره واتى بعده عود حصل مسعود والمعنى

الشعرى سار المسك ليلا من غير رحل ومن عجب سراه بدونها واتى بعده العود الهندى فاحرق

فضاع فلم يعب للطف رائحته وان كان المسك الطف رائحة حتى قالت العرب فيما حكاه النحاة

عنهم ليس الطيب الا المسك ٥ **احمد**

لك اسم كل اشكر واحد اكرر ذكره والعود احمد

المقصـ

المقصود بالتمثيل اذ كان هذا مثال ثاني قسمي الكناية ذكر اشكر واحد و ذكر قولنا والعود احد
مع ارادة اسم احمد من ذلك من غير ان يكون معنى ذكر واسطة في ارادته والحاصل انه اريد بما
ذكر اسم احمد والمعنى الشعري لك اسم كلما اشكرك واحمدك اكرر ذكره فاذكره واعد الى ذكره
والعود احمد وقولنا والمعود احمد من الامثال السابرة هذا هو الكلام على اقسام العمل
التحصيلي فلنشرع في الكلام على اقسام العمل التكميلي فنقول التاليف
ان تجمع بين لفظين تكون كلاهما الاسم المطلوب وان كان احدهما مذكورا بطريق الاشارة
بوجه من الوجوه سوا لم تدخل احدهما في الاخر ام ادخلت ويسمى الاول التاليف الاتصالي
والثاني التاليف الامتزاجي ويكون فيه دخول جزء للاسم المطلوب في جزء آخر له رميم
ورآء غو ميم الثغر مالا كان لم تخش في الحال المآلا

المقصود بالتمثيل هو الجمع بين حرف ر المشار اليه برآ بعمل التسمية ولفظ ميم من غير دخول
احدهما في الاخر والحاصل انه تجمع ر الى ميم حصل رميم والمعنى الشعري رب رآء راى الفم
فمال نحوه عاشقا لو ام كان ندم تخش في الحال عاقبة امر الهوى في المآل ومافي البيت من اضافة
الميم الى الثغر فلادني ملابسه اذا اريد بالميم الفم بعمل التشبيه والاستعاره واريد بالثغر الاسنان
المتقدمه ومن قبيل اضافة اسم المشبه به الى المشبه اذا اريد بالميم الحرف المشهور وبالثغر
الفم اما لانه يكون بمعناه على مانقلنا او على اطلاق اسم الحال على محله مجازا وقد استعمل
الصلاح الصفدي الثغر في الفم حيث قال في الروض الباسم والعرف الناسم في وصف الخال

اشبه الخال على ثغره ٭ تشبيه من لا عنده شك
بسمه من جوهر او دعت ٭ حق عقيق قفله مسك

وقال ٭ بثغره خال ند ٭ فليس يحكيه ند ٭ كخاتم من عقيق ٭ وفصه لازورد
وفي البيت لطافة كما في قول الشاعر ٭ وحرف كنون تحت رآء ولم يكن ٭ بدال يؤم الرسم غيره النقط
وذلك انه اراد بالحرف الناقه وبالنون الحرف الهجائي المعلوم وبرآء اسم الفاعل من رأى

ای ضرب البرثه وبدال اسم الفاعل من دلاد لوه بمعنی ادلاها ای ارسلها والوسم رسم الدال والنقط المطر

مهالک

دع السکنی بارض لانضاهی ✽ بها البلوی اذا ملک حواها

المقصود بالتمثیل هو الجمع بین ها وملک علی وجه دخل الاول فی الثانی والحاصل ان بدخول ها فی ملک حصل مهالک کما یظهر من قولنا اذا ملک حواها بالنظر الی المعنی المعمائی الذی یعتبر فیه رسم حوی بالیاء ای اذا احوی لفظ ملک لفظ ها والمعنی الشعری اترک سکناک بارض اذا حواها ملک لای ملک من الملوک بان ملکها او ملک منهم باستیلائه علیها لا یضاهی ما کان من البلوی بها شیء من الاشیاء

٥ الاسقاط والتخلیص

هو اسقاط حرف او اکثر من لفظ مندرج فی الکلام وتخلیص الباقی منه اذ کان هو المقصود وان لم یکن تمام الاسم المطلوب علی وجه یعبر عن الاسقاط فی ذلک الکلام بکل ما یدل علی العدم او الاعدام من مثل الزوال واداة النفی والفصل والقطع والنقض والحرق والاخترام

العنب

ایسلو عندلیب عن حبیب ✽ وما ذو جنة فی العندلیب

المقصود بالتمثیل حذف ذی المشار الیه بعلم الترادف لکونه بحسب اللغة الترکیبیة بمعنی ذی الجنه وهو المجنون من لفظ العندلیب وتخلیص الباقی منه والحاصل انه اذا اسقط ذی منه بقی العنب لفظ صح وهو الاسم المطلوب والمعنی الشعری لیس یسلو عندلیب وهو الهزار عن حبیب من الاحبه اذ لا مجنون فی جنس هذا الطائر لکون السلو شانه فان العقلاء لا یسلون وان کانوا بنار الصدود یصلون والبیت تنزیل ما لا یعقل منزلة من یعقل کما قال الشاعر

وعندلیب علی غصن شکا حزنا ✽ کانه مغرم شطت به الدار

فان قلت هذا مثال ما اذا کان الباقی من اللفظ تمام الاسم المطلوب فما مثال ما اذا لم یکن تمامه قلت له مثال فی منظومه ملا جامی علی احتمال فیه وقع التصریح به واما مثاله باللسان العربی فقولنا فی عندم ✽ ان لم تکن لک فی عیدٍ یداً ابدا ✽ یکن اذن ندم ما ان ملکت یدا

القلب

القلب هو تغيير ترتيب ما اندرج في الكلام من الحروف جميعها او بعضها او الكلمات جميعها مع الاشاره الى ذلك التغيير بوجه ما ويسمى الاول قلب الكل ويشار اليه بمثل ماده القلب والدور والعكس والثاني قلب البعض ويشار اليه بمثل ما يشار به الى الاول وتكون القرينه الاسميه مخصصه بالبعض وكذا ببعض معين عند الازدحام قيل وبمثل التفريق والتغيير ونوقش ذكر التغيير خلل لانه يعم تغيير الترتيب وتغيير غيره فكيف يشار به الى احدهما معينا الا ان يدفع بان الاشاره اليه انما تكون عند قيام القرينه الاسميه والثالث قلب الكلي ويشار اليه بما يدل على القبليه او البعديه او الفوقيه او التحتيه او اليمينيه او الشماليه او نحو ذلك ثم ان دل لفظ من الالفاظ على تغيير الترتيب بحسب الوضع كالدور والعكس سمي القلب وضعيا وان كان تغييره مفهوما من فحوى الكلام سمي جعليا

برقع

بقاسي قلبهم اخفوا عن الصب ٭ محياه او ابدوا قلب عقرب

المقصود بالتمثيل تغيير ترتيب جميع حروف عقرب مع اشاره لفظ قلب الى ذلك لكون المراد به بحسب المعنى المعمائي دون الشعري مصدر قلب والحاصل انه اذا قلبت حروفه قلب الكل حصل برقع واحسن بما قيل ٭ فتحجبت عني بقلب العقرب ٭ والمعنى الشعري اخفى اهل المحبوب بقلبهم القاسي قسوة قلب العقرب وجهها عن عاشقها الذي صب دمعه صباحتى سمي في العاشقين صبا واظهروا لانفسهم مثل قلب العقرب قلبا فان قلت ان القلب لا يظهر فكيف يظهر قلت هم قد اظهروه باظهار آثاره واعلم ان الاديب ابا بكر القناوي المكي نظم على اسلوب هذا المثال فقال في ابي بكر

ان فارق الركبان يوم النوى ٭ خال من الهم الذي ذقته
وباء بالقلب فاني امرء ٭ قلبي لركب الحب او دعته

ولكن عليه مواخذه لان المقلوب بحسب الصورة الخطيه انما هو اب بدون حرف الاعراب واب في المعمى به ليس بدونه

ديم

كفانی الوصل عن خبزٍ وعن میزْ   و قدسرنا فذا میْرُ مع السیرْ

المقصود بالتمثیل تغییر ترتیب جمیع حروف میر مع الاشارة بفحوی الکلام الی ذلک اذ المفهوم من السیر وضعا لیس هو ذلک ولکنه مرادف لکشت بالفارسیة اذا کان بمعنی السیر اطلقناه وارد نا به کشت ثم کان المراد فی الشعری السیر و فی المعمّآی القلب وهذا کما فعل ملاجامی فی عمل الترادف والاشتراک اذا طلق لفظ چشم وارد به العین ثم کان المراد به فی الشعری الباصره و فی المعمّآی حرف ع وانما قلنا اذا کان بمعنی السیر لانه یکون بمعنی القلب تارة اخری ولذا اعتبرهما بالنظر الی الشعری والمعمّآی فی قوله فی غیر منظومته فی بهلول

کوشهٔ باغ کنار سبزه جوی پای گل   کشت اگر با یار باشد خدکرا پروای گل

والحاصل ان لفظ میر اذا قلبته حروفه قلب کل حصل ریم والمعنی الشعری کفانی وصل الحبیب و قد سرت انا و هو عن کل خبز و کل میر وهو حمل الطعام والازواد فان وصله هذا میر مع السیر ای هو کالمیر جدّا حتی کفی عن کل میر فخبز نکره عامه ولو فی الاثبات کما فی قوله تعالی علمت نفس ما قدمت وقولنا فذا متعلق بقولنا وعن میر خاصه ٥ قاسم

بجسمی من نواهم اثر قربٍ   سقام فیه تشویش بقلبی

الحج المقصود بالتمثیل تغییر ترتیب بعض حروف سقام مع اشاره قولنا بقلبی ذلک ولکن مع ملاحظة معنی مصدر قلب کامر وکون الیا للاطلاق وان لوحظ خلاف ذلک کلمة فی الشعری الا ان القرینة الاسمیه لم تعیّن ههنا البعضیه المراده لجواز ان یقلب سقام فیقال مساق مع بقآء الالف فتکون الالف فی محلها قبل الاخر فیحصل قلب بعض بعضیة اخری نعم هی قد عینت مطلق البعضیه ونفت الکلیه فی البیت المذکور الا ان هذا القدر لا یکون کافیا فی هذا المثال مقال لولا ان الصحیح لا تشترط فی المثال کما هو مشهور عند الرجال

والحاصل انه اذا قدم لفظ قا علی ما عداه حصل قاسم والمعنی الشعری بجسمی من اجل فراقهم بعد قربهم سقام فیه تشویش مستقر فی قلبی فان قلت اذا کانت بآء بقلبی بمعنی فی فما معنی

[illegible]

١٠٩
21

كون التشويش في السقام ايضا قلت في الاولى سببيه والثانيه على بابها وانما استعملنا التشويش
لقول الجوهري التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر ثم كان وضعنا لعقد الخلاص في نقد
كلام الخواص ورد التشويش وتصويب ان يقال التهويش   وريد

بلا طرد يدور العاذل الخب   ومثلي ذو اعتقال في هوى الحب

المقصود بالتمثيل تغيير ترتيب بعض حروف يدور مع اشاره قولنا بلا طرد بمعونة القرينه
الاسميه الى ذلك اذ المراد به بعكس ولكن هنا عكس بين نصفي الكلمه واما هناك فلا وهناك الاشاره
بقلب وهنا بغيره والحاصل انه اذا عكس ترتيب النصفين حصل وريد والمعنى الشعري ايدور
العاذل في شوارع الخلو عن الهوى وانا معتقل في سجن الهوى لم يكن لينبغي له ذلك وانما الذي
كان ينبغي له سلوك ما لي من المسالك وان ادت بالمهالك فالاستفهام توبيخي مقدر الاداة
ويجوز ان يكون البيت خبرا اريد به التحسر اذا خلا المبطل وان كان ظاهر حاله حسنا
بشان المحق وان كان ظاهر حاله قبيحا مما يوجب تحسر المحق احيانا والخب بكسر المعجمه هو
الخداع وقد خبب فلان غلاما من خدعه والحب بكسر المهمله هو المحبوب ه واما مثال استعمل
هذا الدور في قلب الكل فنحو قولنا في كلف

يا ريم ازح سوى محياها وكف   عني وارح ولو بتوجيه ...
لا صبر عليك دام لي آخره   يا بدر دجى ابانه دور فلك ...

وهو معمى في محبوب وصب ايضا ففيه ثلثه معميات واعلم انا قد اظللنا في المنف...
قلب الكلي وان كنا قد ذكرنا نظيره وهو آخر الامثله واثرنا الآن الحاق مثاله ...

سلمان   عذولي ما تسل من قبل عند   ويبد المين الا ارتفعت م...

المقصود بالتمثيل تغيير ترتيب كلمتي ما ن وسل مع الاشاره بقولنا من قبل الى ذلك وقد ح...
الكلمتان بعمل التحليل والتركيب نظرا الى المعنى المعاني بقرينه قولنا ويبد المين والحاصل ان سل اذا
صار قبل ما ن حصل سلمان والمعنى الشعري عذولي ما اسال عنه انا وخلاني قبل ان يعذلني اذ و

مبين وكذب هوام ذو صدق ويبدو ويظهر منه المين الا ارتعت منه والارتياع الفزع فان
قلت انما يكون السوال عن كذب العذول وصدقه بعد ان يعذل وتجور كيلا يعذل لا
قبله قلت ان في البيت غلوا واعني به ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله ٥

اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب

ومثله قولها في سلمان ايضا عذولي ما ان سئل من قبل عذله سوالا يحجب الدراك منه
الا انا آثرنا الاول على هذا لان الاول اصنع منه بواسطة ما فيه من التحليل والتركيب فان
قلت ما تقول في قول الشرف اسمعيل اليمني المشهور بابن المقرى ٥

بعين الشعر ابصرني اناس فلما ساني اخرجت عينه
خروجا بعد رأي كان رأى فصار الشعر مني الشرع عينه

امن عمل القلب هو ام لا قلت ينبغي ان يكون منه لولا المصراع الاخير فانه رفع التعمية
وهو بصير هذا هو الكلام على المعميات فلنشرع في الكلام على الاحاجي فما بعدما مضى الاما
هو آت فنقول ٥

الاحاجي

اردنا بها ما عليه المتاخرون وقد علمته في شرح الديباجة لا ما عليه الشيخ ابو البقا العكبري من ماصح
انها هي الالغاز لانها من الالغاز على الصحيح وذلك حيث قال في اوايل شرحه لما في المقامات
الحريرية من الالفاظ اللغوية في بيان ما الاحجية هي المسئلة المشكلة يمتحن بها وحاجيته طلبت
منه المحاجاة او حل الاحجية ثم حكى في شرح ما في المقامة السابعة عشرة تحاجى القوم اذا امتحن
بعضهم بعضا بالالغاز فلم يجعل الاحجية بالمعنى الذي اصطلح عليه المتاخرون بل بمعنى اللغز
واحد الالغاز قال واصلها من الحجى وهو العقل والاحجية لا يستخرج غامضها الا بفرط الذكا
والعقل المتين انتهى فان قلت وما اللغز وما لغاته قلت افاد صاحب
القاموس ان اللغز بالضم فالسكون وبالضمتين وبالفتحتين وبالضمة فالفتحة
والالغوزة بضم الهمزة والغين بينهما لام ساكنة وكالحميراء مصغر حمراء وكالسميهى

اي كلمة فيه

كون التشويش في السقام ايضا قلت في الاولى سببيه والثانيه على بابها وانما استعملنا التشويش
لقول الجوهري التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر ثم كان وضعنا لعقد الخلاص في نقد
كلام الخواص ورد التشويش وتصويب ان يقال التهويش — وريد

بلا طرد يدور العاذل الخب ومثلي ذو اعتقال في هوى الحِب

المقصود بالتمثيل تغيير ترتيب بعض حروف يدور مع اشاره قولنا بلا طرد بمعونه القرينه
الاسميه الى ذلك اذ المراد به بعكس ولكن هنا عكس بين نصفي الكلمه واما هناك فلا وهناك الاشاره
بقلب وهنا بغيره والحاصل انه اذا عكس ترتيب النصفين حصل وريد والمعنى الشعري ايدور
العاذل في شوارع الخلو عن الهوى وانا معتقل في سجن الهوى لم يكن لينبغي له ذلك وانما الذي
كان ينبغي له سلوك ما لي من المسالك وان آذنت بالمهالك فالاستفهام توبيخي مقدر الاداة
ويجوز ان يكون البيت خبرا اريد به التحسر اذ خلا المبطل وان كان ظاهر حاله حسنا
بشان المحق وان كان ظاهر حاله قبيحا مما يوجب تحسر المحق احيانا والخب بكسر المعجمه هو
الخداع وقد خبب فلان غلاما من خدعه والحب بكسر المهمله هو المحبوب هذا واما مثال استعمال
فند الدور في قلب الكل فنحو قولنا في كلف

يا ريم ازح سوى محيا هو لك ❊ عني وارح ولو بتوجيه دلك
لا صبر عليك دام لي آخره ❊ يا بدر دجى ابانه دور فلك

وهو معمى في محبوب وصب ايضا ففيه ثلثه معميات واعلم انا قد اخللنا في المنظومه بمثال
قلب الكل وان كنا قد ذكرنا نظيره وهو آخر الامثله واثرنا الآن الحاق مثاله بها فلذا قلنا

سلمان — عذولي ما اسل من قبل عنه ويبدو المين الا ارتقت منه

المقصود بالتمثيل تغيير ترتيب كلمتي مان وسل مع الاشاره بقولنا من قبل الى ذلك وقد حصلت
الكلمتان بعمل التحليل والتركيب نظرا الى المعنى المعاني بقرينه قولنا ويبدو المين والحاصل ان سل اذا
صار قبل مان حصل سلمان والمعنى الشعري عذولي ما اسال عنه انا وخلاني قبل ان يعذلني اذ و

التعمية في محبوب في صدر البيتين لانه اذا ركب باسم
حروف رمن اي رم حصل يار وهو من ادات محبوبه
بالفارسيه يحصل محبوب وهذا كما حصل در رميم
صدر من قوله الكافي كيزدم ادوي ازي دال سه فان
معناه الشعري جعلت العوجه الاصغر احمد والمراد
جعلت وجه زر حروف د فيكون كما حصل در بعلى
التحليل والتركيب والتسميه جميعا كما ان فيما نحن
فيه تركيبا وتحليلا وتبادلا
منه

مبين وكذب هوام ذو صدق ويبدو ويظهر منه المين الا ارتعت منه والارتياع الفزع فان

قلت انما يكون السوال عن كذب العذول وصدقه بعد ان يعذله وتجور كبلا يعذله لا

قبله قلت ان في البيت غلوا واعني به ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله ه

اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب

ومثله قول ابي سلمان ايضا عذولي مات سل من قبل عنه سوالا يحجب الادراك منه

الا انا آثرنا الاول على هذا لان الاول اصنع منه بواسطة ما فيه من التحليل والتركيب فان

قلت ما تقول في قول الشرف اسمعيل اليمني المشهور بابن المقرى ه

بعين الشعر ابصرني اناس فلما سآني اخرجت عينه

خروجا بعد رآء كان رائي فصار الشعر مني الشرع عينه

امن عمل القلب هو ام لا قلت ينبغي ان يكون منه لولا المصراع الاخير فانه رفع التعمية

وهو بصير هذا هو الكلام على المعميات فلنشرع في الكلام على الاحاجي فما بعد ما مضى الا ما

هو آت فنقول ه

الاحاجي

اردنا بها عليه المتاخرون وقد علمته في شرح الديباجة لا ما علمه الشيخ ابو البقا العكبري من

انها هي الالغاز لانها من الالغاز على الصحيح وذلك حيث قال في اول شرحه لما في المقامات

الحريرية من الالغاز اللغوية في بيان ما الاحجية هي المسئلة المشكلة تمتحن بها وحاجيته طلبت

منه المحاجاة او حل الاحجية ثم حكى شرح ما في المقامة السابعة عشرة تحاجى القوم اذا امتحن

بعضهم بعضا بالالغاز فلم يجعل الاحجية بالمعنى الذي اصطلح عليه المتاخرون بل بمعنى اللغز

واحد الالغاز قال واصلها من الحجى وهو العقل والاحجية لا يستخرج غامضها الا بفرط الذكا

والعقل المتين انتهى فان قلت وما اللغز وما الغاية قلت افاد صاحب

القاموس ان اللغز بالضم فالسكون وبالضمتين وبالفتحتين وبالضمة فالفتحة

والالغوزة بضم الهمزة والغين بينهما لام ساكنة وكالحميراء مصغر حمراء وكالسميهى

بضم المهملة وتشديد الميم المفتوحة وسكون اخر الحروف والقصر ما يعمى به قال والغز كلامه
وفيه عمّى مراده وقال ابن حجة في شرح بديعيته عند الكلام على النوع المسمى بالالغاز هو ان تاتي
بعدّة اوصاف في الفاظ مشتركة من غير ذكر الموصوف وتاتي بعبارات يدل ظاهرها على غيره
وباطنها عليه وقال اليمني في شرح بديعيته ما تنقيحه هو ان ياتي المتكلم بصفات مشتركة بين
عدّة فيشير بها الى مقصود مجهول ويصفه بها وصفا يوهم غير ما اردت وانشد لبعضهم

في عثمان ــــــ حروفه معدودة خمسة * اذا مضى حرف تبقّى ثمان

ولبعضهم في خيمة ومقهورة من غير ذنب اتت به * اذا ما هدى الله العباد اظلّت

اي صارت ظلة ولكن لقرب الظاء من الضاد يتوهم مع سبق ذكر الهداية ان اضلّت من
الضلال ومن عرف معنى الالغاز بهذين التعريفين لم يعرف معنى اللغز الذي حصل به الالغاز
وليس الالغاز المعدود في البديعيتين من انواع البديع بفتح الهمزة جمع لغز بل بكسرها على هو صح
المعنى المصدري كالابداع بالموحدة والايداع والابهام بالموحدة ايضا والايهام في انواع اخرى
كثيرة هي على المعاني المصدرية وان كان العز الموصلي سمى هذا النوع باللغز دون الالغاز فقال
وهو ممن يلتزم في بديعيته تسمية النوع في بيته * ان المنافق لغز قلبه زغــــل

فاللغز في لغزلان حروفه اذا قلبت حصل زغل وقد ظهر بما نقلناه من لغز الخيمة ان اللغز
لا يشترط فيه السوال كما يشترط في الاحجية والامر هكذا ولهذا ترى الغاز القوم بين ما يتضمن السوال
وما لا يتضمن كالصلاح الصفدي حيث يقول في فرخ يا فقيها في البحث كم نال فتحا * وعلى المشكلات ما زال حتفا

اي ما اسم تركيبه من ثلث * واذا ما عكسه كان حرفا

وحيث يقول في سفينة * وجارية حل لي وطؤها * ولم يك في ذاك ما يمنع

* ويا عجبا ما اتت ريبة * والدها انها تقلع

مهمه اذا ما كنت من اهل التصرف * فابرز لي مثالا كالمكفف الكفف

هذه الاحجية من قبيل ما يكون المركب المطلوب مثالا فيه قولا مفيدا وكذا ما بعدها الا الاخيرة

وهكذا هي من قبيل ما المركب المذكور فيه مكرر كقولنا في سلسل ه

يا من حل الاحاجي * لمن يحاجي ويسال
مثل بغير تواني * مثال قولي اسال اسال

وكقولنا في سمي الا يا من زكي خبرا * ولاح ذكاه اذ خبرا
لنا اوضح مثالا لاخـلـط * اخلط نكسك الخبرا

وفي الصحاح في مادة بيش مشت الخبر خلطت واعلم ان مدار الاحجية المنظومة ان مه بمعنى الكف وهو المشهور وان كان الامام ابن هشام اختار في بعض كتبه انه بمعنى انكفف ورد الاول والمهمه كل ارض ليس فيها ماء ففي نظم الكفاية لابن مالك ٥

وكل ارض ليس فيها ماء * مفازة جاءت لها اسماء * التيه والمهمه والتيهاء * والدو والدوي والهيماء

فراقف الا يا من حوى لطف المقالة * تلاكن واقفا مثل مثاله

هذه الاحجية من قبيل ما لا يكون المطلوب مثاله فيه ذا مفردات بعدة مفردات مثاله عند تحليله وكذا ما بعدها الا احجية الدلاله واحجيتي سلسبيلا وسمسم وهكذا هي من قبيل ما المركب المذكور فيه غير مكرر كجميع ما بعدها ومما جاء من القبيل الاول قول الزين عمر ابن الوردي في الربالة * يا فاضلا في ذاته اضحى اخذه وتركه * مثل لنا الا ما لك الشمر تفعات ملكه * قال الجوهري ورجل ربل كثير اللحم والاسم الربالة يعني بضم الراء ومن القبيل الثاني قول الفاضل الاديب والعاقل الاريب الشهاب احمد ابن الملا الشافعي ه

في سلمان	يا لوذعيا فهمه	* قد راق في فن الادب
	ورقى بديع بيانه	* ماذا يضاهي اسال كذب
وفي رسول	يا من سما اقرانه	* بالعلم فيهم والعمل
	اني قصدتك سائلا	* ماذا مثال انظر امل
وفي خلاخل	يا عارفا فن الاحا	* جي سالكا منه الطريق

من فيض فضلك قل لنا ❊ ماذا نظير مضى صديق

وفي ثمان ياجابر اقصب السبا ❊ قد ومن الى العليا انتسب

هب من اتاك محاجيا ❊ ماذا شبيه اقصد كذب

واعلم ان مدار احجية المنظومة على ان يكون في مقابلة تلا قرا بالف منقلبة عن الهمزة اذ لو لم تقلب الهمزة الفا لم يحصل المثال الذي كما يشترط انطباقه على الممثل له معنى بوجه يشترط كونه مفردا بحسب اللفظ و المعنى بوجه آخر كما عرفت ٥ الدالة

ادا فن الاحاجي هان دركه ❊ فاوضح لي مثال الدلو ملكه

كان صح هذه الاحجية مدارها على فتح دال الدلالة وان الكسر فيها لغة لان الدلا بفتحها مع القصر هو الذي يكون بمعنى الدلو والدرك فيها بمعنى الادراك ومنه الدراك اللآلي

يمن اجرى بحر الشعر فلكي ❊ ابن لي مثل ثور الوحش ملكي

هذه الاحجية مدارها على ان اللام في المثال من حيث هو مثال للتمليك كما في الاحجية التي قبلها لا للتخصيص نحو الجل للفرس والا فيلزم في المنظومة غير ما ذكرناه مثل قولنا من غير بحرها

قل لمن صرح الكمال بنى ❊ وبناه الآن مرصوص

كن مبينا ما يماثله ❊ زي ثور الوحش مخصوص

وثور الوحش يقال له الثور الوحشي ايضا كما يقال اللآى بفتح اللام والهمزة مع القصر منجا

الا يا من حوى حسن التفكر ❊ كقولك انسان اتى اذكر

هذه الاحجية مدارها على استعمال من جا فيمن يكون من النوع الانساني غالبا والا فمن لمن يعقل من الانس والجن والملائكة ومرادنا بالمصراع الثاني اذكر مثل قولي كذا ٥

سلسبيلا سمسه

مثال اسال طريقا وكرامه ❊ ولفظا معهما علم علامه

هاتان احجيتان جمعنا بينهما في بيت واحد كما جمعنا بين معميين في بيت واحد

قد احطت به علما فى قسم المعيات ومثلها قولنا فى قلى وهو البغض ورعبان وهو مثنى رعب

كن حافظا ضد نعم ما مثله ۞ وما الذى نظيره افرغ ظهرة ۞ **القتا**

انل سميى مثالا ان فطنتا لحصل طرح حرف قبله التا

هذه الاحجية فى القتا كالتى لابن الوردى حيث قال ۞

۞ يا من حاجى فى الاسماء ۞ اطرح حرفا بعد التاء ۞

اى بعد المثناة الفوقيه الا ان فى احجيته قصورا كما نبهناك عليه فيما تقدم **مرصاد**

لنا مثل وطب طيب الخزامى مثال احمل الصديان طعاما

هذه الاحجيه مدارها على استعاره الصادى وهو العطشان كالصديان للجايع والا فالصديان انما يحمل له الماء لا الطعام وحمل الطعام هنا على المشروب بموجب ما نقله صاحب التقريب وعلم الغريب من انه قد يقع الطعام على المشروب لايجدى نفعا الا ان مر من مرصاد بعد تحليله من الحجر ولن يكون المر الاحمل المطعوم دون المشروب والخزامى فى البيت مثل جمادى خيرى البر وهو من الازهار الطيبه الرايحه مثل الظيان الذى هو ياسمين البر وابن مالك لم يقيد بالبر فى بيان ما الخزامى لانه قال ۞ وشبه شيب سمه ثغاما ۞ وسمى الخيرى بالخزامى ۞ واما الخزام فمن غلط العوام ۞ **الفراقد**

مرامى ان تعد لفظ ملام مفيد ضعف خمس مبات نايم

هذه الاحجية مدارها على نصب لفظ ضعف لان لفظ الف من الفراقد بعد التحليل منصوب فنسبة ضعف خمس مبات نايم الى الفراقد كنسبة رب عطيه الى ذا هبه وههنا تنبيهان احدهما ان المفرد فى باب الاحاجى لما كان فى مقابلة المركب جاز ان يكون مثنى كامر من رعبان ومجموعا نحو قراقف كما جاز ان يكون مفردا غير مثنى ولا مجموع مثل مهمه ومثل الدلاله فانها من قبيل المفرد لشدة ما فيها من الامتزاج بين ال ومدخولها وقد وضعنا الاحجيه فيها وضع الحريرى الاحجيه فى الفاصله وابن الوردى فى القباب وبالجمله فلا قدح لال فى افراد

مثل الدلالة كالا تقدح لها عند البديعيين في تحقق الجناس التام في مثل قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وثانيهما ان ههنا ضابطا نوجهه اليك لتعتمد عليه اذا شئت وضع شيء من الاحاجي وان كنت مقتدرا على اختراعه من غير ضابط فنقول في بيانه متى تحقق الجناس المركب بركنين احدهما مفرد يعد كلمة ولو مع امتزاج لفظ فيه باخر كامتزاج ال ويا النسب وتا التانيث المتحركة بدخولها والاخر مركب لا يعد كلمة ولا يحتاج ثاني جزئيه الى شيء من بعده امكن ان تستخرج من هناك احجية بان يلاحظ ما يساوي ذلك المركب في المعنى من المركبات فيطلب مثاله ويكون ذلك المفرد مثاله عند اعتبار تحليله الانه الى قوله اذا ملك لم يكن ذا هبه فدعه فدولته ذاهبه حيث تحقق فيه الجناس المركب على الوجه المذكور فامكن ان تستخرج من هناك احجية كالتي اوردناها في شرح الديباجة لابن الوردي مثل ما تحقق في قول بعضهم

صبرت له فتمادى به ۞ هواه فكانت هي الفاصله

وانكر بري وياطالما ۞ اتاني يوما فالفى صله

فامكن استخراج احجية ايضا من هناك كالتي مر ايرادها للحريري لا كالتي لابن الوردي حيث قال

يا سيدا الفاظه ۞ لكل معنى حائز ه

مثل لنا ولا تقف ۞ الف والف جائز ه

اذ لا يمكن ان يكون مستخرجه من ذلك لان المركب لمثال في صله لا الفاصلة على ارادة تثنية الالف وانما قيدنا المفرد بما يعد كلمة واحدة احترازا عن لم يعد كلمة واحدة فانه مفرد مع
لا يعتبر في الاحجية وان اعتبره بعض البديعيين في الجناس المركب اذ مثل له بقوله عضنا الدهر بنابه ۞ ليت ما حل بنا به ۞ وقيدنا المركب بالقيد الثاني احترازا عن مركب لا يكون هكذا فانه ايضا لا يعتبر فيها ويعتبر فيه كما في قوله ه

دع عنك سلمى وسل ما بالعقيق جرى ۞ وام سلعا وسل عن اهله القدم

اكشف لنا يا شيخ عن مشكل يحار فهم الناس عن كشفه ليس يرى قلب على قلبه شك وقاصر الكل عن وصفه

كشفت يا مولاي عنه فخذ خروج احاد الفضل في كشفه لكن اذا بالقلب لاحظته وجدته يا بغي عن وصفه

اسم وفعل جمعا فاعرف في جملة اسم دل في وصفه

بخلاف مثل قوله   وليل نظمنا به شملنا ٭ كما انتظم البيت بالقافية

وفرقنا الدهر من بعد ذا ٭ فلست من القوم القافية

فان كلا ركني هذا التجنيس معتبران فيه كما ترى وكذا فيها ولذا قلنا في القافيه

رفيع الذرى بين من قد درى ٭ ومن جل بالقلب من غير فرقه

متى ما صرفت الحجى للاحاجي ٭ ابن لي مثال اصادف فرقه

ومن رام احاجي لغيره فعليه باحاجي المقامات الحريرية فانها متقنة التركيب مرتبة الاساليب وللشهاب الحجازي جملة من الاحاجي بناها على الحروف قال وما قصدت لعملها على الحروف الا لما قوي عندي من اني مخترع لذلك الا اني وقفت على ما عمله ابن رشيق وابن الوردي اي فظهر اني لم اكن مخترعا لذلك وانما كنت مسبوقا اليه ومن جملتها ومن خطه نقلت قوله في طبطاب وهو كالطبطبة صوت الماء ونحوه

يا من رقي الى العلى ٭ والامر منه قد نفذ
لمن يحاجيك ابن ٭ ما مثل استلذ لذ

وقوله في اسرافيل   يا من جل احاجيا ٭ بالنصح لم يمزج بغش
اظهر لنا يا فاضلا ٭ ما مثل قولك سير وحش

وكلتا الاحجيتين منظور فيهما اما الاولى فلان طاب الرجل ليس بمعنى استلذ ليكون طب يا رجل على معنى استلذ بل بمعنى زكا ومنه قوله تعالى سلام عليكم طبتم خلافا لابن عرفة قال حقيقته صلحتم للجنة واما طاب الرجل عيشا فراجع الى طيب عيشه بمعنى كونه زاكيا فارقته المكاره واما الثانية فلان الاسرا ليس هو مطلق السير ولا الفيل هو مطلق الوحش كما لا يخفى فكان الوجه ان يقول

يا من تسامت مبانيه كسحب سما ٭ وسار غيث معانيه لنا سيلا
انظر وبين وعين ما يناظره ٭ مسير وحش لم زلومة ليلا

والزلومة

١٦٣
25

والزلومة للفيل ماله من الخرطوم الطويل كما هو عند الناس مشهور وداخل في حيز الظهور

آخر الرسالة

وها قد تم احكامي نظامي وجامي مانح صافي مدامي

ها للتنبيه والاحكام الاتقان والنظام المنظوم والجام المراد به هنا الكاس لا القدح ولهذا احكمنا على جامنا بانه باذل لصافي مدامنا والخمر من اسمآئها المدام لكونها في الدن تستدام وفي البيت التوجيه البديعي على ما هو راي المتاخرين فيه لما فيه من ذكر نظامي وجامي ومدامي مع كونها اسماء منلا عبد من جهة الطافها ايضا على طايفة من الشعرآء كنظامي صاحب الديوان المشهور بالفارسية ومنلا عبد الرحمن الجامي وكونه من شعرآء الصوفية اظهر من ان يخفى وملا مصلح الدين مصطفى القريمي صاحبنا المشهور بملا مدامي ولذا كنت كتبت له في صدر كتاب بعد رحيله عن حلب من مغرم نشوان اثر مدامي مكلوم طرف حين يكلم دامي ويجوز ان تكون جامي في البيت عبارة عن ملا عبد الرحمن الجامي وما فيه من اسكان يآء صافي فكما في اعط القوس باريها

وما لي مفزع الا الرجآء ولا مرجو لي الا الدعآء

كانا نقول ليس لي مفزع الا الرجآء وليس لي رجآء الا رجآء الدعا فليس لي مفزع الا رجآء الدعآء ثم لما لم يعلم دعآء من هو قيل

دعآء من احبآئي وصحبي فذنبي موذن قطعا بحزني

اي هو دعآء وقولنا فذنبي موذن قطعا بحزني معناه فان ذنبي معلم لي بانه يجازيني اخذا من قوله لقد اذنت اهل اليمامة طيئ بحرب كناصاه الحصان المشهر والمراد ان ذنبي لما له من الدمامة والقباحة موذن بلسان حاله عن مزيد فصاحة بما كان من ملامتي وتوبيخي واهانتي كانه يقول لم اجترمتني وما احترمتني واهتمت بي ولم تهتم بما هو المهم من حزني واكان ينبغي لك مع سماع الداعي ان ترفع شاعي وتكون لي المرداعي

ونشرح فی ردی المراعی ٥

فخذ ما قلت ذا بسط لعذری فمالی من هوی فی الشعر عذری

معناه فخذ ما قلته باسطا لمعذرتی فی القصور فی شعری هذا فانه لیس لی هوی عذری فی الشعر لاراعیه کما ینبغی مراعاة المحب لمن یحب والمراد بالعذری المحکم لان هوی بنی عذرة الذین ینسب الهوی الیهم کان محکما لانهم کانوا ارق الناس قلوبا نقل والذی فی ملتقط المسمی بالسلسل الرائق المنتخب من الفائق عن محمد بن جعفر بن الزبیر انه قال سمعت رجلا من بنی عذرة عند عروة بن الزبیر یحدثه فقال عروة یا هذا بحق اقول لکم انکم ارق الناس قلوبا فقال نعم والله لقد ترکت بالحی ثلاثین شابا قد خامرهم السل ما بهم داء الا الحب ولهذه القبیلة اخبار فی الهوی سوی هذا الذی نقل لیس موجز شرحنا هذا محلا لنقلها وان عاد مخلا بلذیذ نقلها ٥

وان امسی لک اسمی ذا استتار فبابن الحنبلی اضحی اشتهاری

المعنی وان صار اسمی مستترا عنک لاجلک کانه یستحیی ان یظهر لک فی محلک فقد صارت شهرتی بابن الحنبلی فهما ابا بهذا غیر خفی بل جلی وتخفیف یاء النسب لغة فلهذا خففنا یاء الحنبلی وفی ذکر الاستتار مع امسی والاشتهار مع اضحی لطافة بالنظر الی دخول المساء والضحی الملائمین للاستتار والاشتهار فی معناهما اصالة وان استعملا فی بعض المواضع کما هنا بمعنی صار وانما کان الاسم مستترا لما علمت من التعرض الیه فی دیباجة المنظومة بطریق التعمیة ٥

وفی عالی ذری الشهباء لبثی وتحصیلی وفیها بث بحثی

ای وفی دیار حلب العالیة کانها الذری مکثی وفیها تحصیلی للعلم ونشر بحثی وقد قیل لمدینة حلب الشهباء کما قیل لها البیضاء وسمی النشر بثا بالباء کما سمی نثا بالنون ٥

رعاها الله من دار ترام ولا فکت لمن فیها خیام

والزلومة للفيل ماله من الخرطوم الطويل كما هو عند الناس مشهور وداخل في
حيز الظهور ٥ آخر الرسالة

وها قد تم احكامي نظامي وجامي مانح صافي مدامي

ها للتنبيه والاحكام الاتقان والنظام المنظوم والجام المراد به هنا الكاس لا القدح
ولهذا حكمنا على جامنا بانه باذل لصافي مدامنا والخمر من اسمائها المدام لكونها في الدن تستدام
وفي البيت التوجيه البديعي على ما هو راى المتاخرين فيه لما فيه من ذكر نظامي وجامي ومدامي
مع كونها اسماء منلا ء من جهة اطلاقها ايضا على طايفة من الشعراء كنظامي صاحب الديوان
المشهور بالفارسية وملا عبد الرحمن الجامي وكونه من شعراء الصوفية اظهر من ان يخفى
وملا مصلح الدين مصطفى القريمي صاحبنا المشهور بملا مدامي ولذا كنت كتبت له في صدر
كتاب بعد رحيله عن حلب من مغرم نشوان اثر مدامي مكلوم طرف حين يكلم دامي
ويجوز ان يكون جامي في البيت عبارة عن ملا عبد الرحمن الجامي وما فيه من اسكان ياء
صافي فكما في اعط القوس باريها ٥

ومالي مفزع الا الرجاء ولا مرجو لي الا الدعاء

كانا نقول ليس لي مفزع الا الرجاء وليس لي رجاء الا رجاء الدعاء فليس لي مفزع
الا رجاء الدعاء ثم لما لم يعلم دعاء من هو قيل ٥

دعاء من احبائي وصحبي فذنبي موذن قطعا بحزني

اي هو دعاء وقولنا فذنبي موذن قطعا بحزني معناه فان ذنبي معلم لي بانه يحاربني
اخذا من قوله لقد اذنت اهل اليمامة طيئ بحرب كناصاه الحصان المشهر
والمراد ان ذنبي لماله من الدمامة والقباحة موذن بلسان حاله عن مزيد فصاحة بما
كان من ملامتي وتوبيخي واهانتي كانه يقول لم احترمتني وما احترمتني واهتمت بي
ولم تهم بما هو المهم من حزني وكان ينبغي لك مع سماع الداعي ان ترفع شهاعي وتكون لي المراعي

التوحيد عند المتاخرين ان يوجد المتكلم بعض كلامه [illegible]

ونشرح في ردي المراعي ٥

فخذ ما قلت ذا بسط لعذري فمالي من هوى في الشعر عذري

معناه فخذ ما قلته باسطا للعذر لي في القصور في شعري هذا فانه ليس لي هوى عذري في الشعر للراغبين كما ينبغي مراعاة المحب لمن يحب والمراد بالعذري المحكم لان هوى بني عذرة الذين ينسب الهوى اليهم كان محكما لانهم كانوا ارق الناس قلوبا نقل والذي في ملتقط المسمى بالسلسل الرائق المنتخب من الفائق عن محمد بن جعفر بن الزبير انه قال سمعت رجلا من بني عذرة عند عروة بن الزبير يحدثه فقال عروة يا هذا بحق اقول لكم انكم ارق الناس قلوبا فقال نعم والله لقد تركت بالحي ثلاثين شابا قد خامرهم السل ما بهم داء الا الحب ولهذه القبيلة اخبار في الهوى سوى هذا الذي نقل ليس موجز شرحنا هذا محلا لنقلها وان عاد مخلا بلذيذ نقلها ٥

وان امسى لك اسمي ذا استتار فبابن الحنبلي اضحى اشتهاري

المعنى وان صار اسمي مستترا عنك لاجلك كانه يستحيي ان يظهر لك في محلك فقد صارت شهرتي بابن الحنبلي وها انا بهذا غير خفي بل جلي وتخفف ياء النسب لغة فلهذا خففنا ياء الحنبلي وفي ذكر الاستتار مع امسى والاشتهار مع اضحى لطافة بالنظر الى دخول المساء والضحى الملائمين للاستتار والاشتهار في معناهما اصالة وان استعملا في بعض المواضع كما هنا بمعنى صار وانما كان الاسم مستترا لما علمت من التعرض اليه في ديباجة المنظومة بطريق التعمية ٥

وفي عالي ربى الشهباء لبثي وتحصيلي وفيها بث بحثي

اي وفي ديار حلب العالية كانها الذري مكثي وفيها تحصيلي للعلم ونشر بحثي وقد قيل لمدينة حلب الشهباء كما قيل لها البيضاء وسمي النشر بثا بالباء كما سمي نثا بالنون ٥

رعاها الله من دار ترام ولا فكت لمن فيها خيام

الرعى الحفظ والفك التخليص ومنه فك الرقبة المراد به تخليصها من الرق ومعنى المصراع الثانى ولا خلصت خيام اهلها من اوتاد اطنابها او المراد ولا خلصت اطناب خيامهم من اوتادها وفى الحديث وفكوا العانى اى خلصوا الاسير من الاسر وفى ذكر الخيام فى اخر الكلام حسن الاختتام اذ الخيام مصحف الختام ٥ تاريخ نظمها

وعام النظم ان يكمل يلوح لك التاريخ اذ ضاهته يوح
وتبديه من التنزيل قصة اذا لاحظت معناه ونصه
افادت ان نوحا [illegible] ثوى فى قومه بدعو للاسلام

عام النظم سنة نظمها الان لام النظم [illegible] المعهود نظمها فى قولنا تاريخ نظمها والمراد بتاريخ نظمها تاريخ ان نظمت فهو مضاف الى اسم حدث كما تقول تاريخ الحياة تاريخ الموت ولا تقول تاريخ الحى ولا الميت كما لا تقول عام الحى ولا الميت بل عام حياة فلان وموته كما تقول عام الفتح وسنة الهجرة وفى قولنا اذ ضاهته يوح فى موضع اذ ضاهى يوح اى شابه الشمس مبالغة ظاهرة كما فى عكس التشبيه فى قوله لعاب الافاعى القاتلات لعابه اى كلعابه والتنزيل هو الفرقان المنزل واليه يرجع ضمير النصه ومعناه والقصة هى قصة نوح عليه الصلاة والسلام المشار اليها بقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما اى تسع مائة وخمسين سنة وقولنا ثوى بالمثلثة بمعنى اقام وفى قولنا للاسلام بنقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم حذف الهمزة على لغة من يقول فى الاحمر لحمر بتحريك اللام وحذف همزة ال او الحمر بتحريك اللام ايضا ولكن مع بقاء همزة ال وقد كان نظم هذه الرسالة سنة خمسين وتسع مائة فصح ان القصة المذكورة مظهرة لتاريخه ان كملت السنة المزبورة ٥

وبالتاريخ قد تم الكلام ومسك الحمد لله الختام

اى وقد تم الكلام كله بذكر التاريخ المذكور ومسك الحمد الثابت لله عز وجل

هو ختام الامر هذا اذا كان مسك مضافا الى الحمد فقط حتى كان مخفوضا واما
ان كان مضافا الى الحمد لله حتى كان الحمد مرفوعا فى جملته على الابتداء وكانت هى
محكية على ما هى عليه فالمعنى ان مسك هذه الجملة ختام الامر ولما كان هذا الختام
هو الختام الحقيقى بالنسبة الى الاول الاضافى اكتفى فى الاضافى باشارة لفظ الختام
واهتم فى الحقيقى بعبارة كلمة الختام. وقال شيخنا المولف فسح الله فى حيوته ما نصه
هذا ما تيسر من الكلام. بعون الملك العلام. فى شرح كنز من حاجى وعمى. فى الاحاجى والمعمى
والله تعالى ارجو ان يكون نافعا. وللشر عن مطالعه عند بروزه عن مطالعه دافعا
رافعا والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله واصحابه وازواجه والتابعين وسلم تسليما

وكان الفراغ من تبييضه فى شعبان المكرم
من شهور سنة خمس وستين
ونسخ ما به على يد مولفه
الفقير محمد ابن الحنبلى
لطف الله به
آمين

الحمد لله

اما بعد فقد اخذ عنى شرحى هذا ومتنه راقم رقيم هذه النسخة الحسنة
الشيخ الفاضل المدرس المفيد المجيد الذى ليس له عن اعادة الافادة من
معام التدريس من محيد بدر الدين محمود بن محمد بن محمد البابى محتدا الحلبى مولدا
الشافعى مقتدى واجزت له ان يرويهما عنى وجميع ما لى من منثور
ومنظوم على اختلاف الانحاء والرسوم قال ذلك وكتبه محمد بن ابرهيم ابن
الحنبلى لطف الله به وبالمسلمين آمين والحمد لله وحده والصلوة والسلام على
من لا نبى ولا رسول بعده

اوراقه ٢٦

حكي ان الجنيد رحمة الله عليه دخل في بعض اعوامه مكه
فنزل عند امراة عجوز من الصالحات كان يعرفها
فجلست العجوز تتوضا فوجدت نواة تمر فاخذت
واحدة فغرستها في الارض وصبت عليها من الماء الذي
كانت تتوضا فقال بناتها وهن يضحكن يا ام اتومّلين
ان تعيشي حتى تاكلي من هذه النواة رطبا قال فرفعت
المراة طرفها الي السماء ثم قالت اللهم انت القادر
الذي يقول للشي كن فيكون فاطعمني من هذه النخلة
قبل موتي فقال الجنيد امين ثم قام الجنيد والعجوز
يصليان العصر ثم جلسا واذا النخلة اخرجت الخوص
ثم الجريد ثم الخشب ثم اثمرت فوالله ما برحنا حتى
اكلنا من تمرها روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسين
في تلة من تلل المدينه اذ نظرنا الي شيخ كبير يدب
علي عصا فسال عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

فاشرت الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

لبيك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس

هذا تسليم الادميين فمن انت قال انا جني

قال من اي جن انت فاخبره فقال وما عملك ايها

الجني وكم اتي عليك من العمر فقال عمر الدنيا كنت

مع جدي ابليس اذ ابي واستكبر وعند قابيل حين قتل

هابيل فذكر الانبيا كلهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم

اوما كفاك من الجور والضلاله الي هذه الغايه فتتوب

الان فتب الي الله تعا فقال الجني يا نبي الله ما عند الله

اكرم منك يا محمد لاني رايت الانبيا كلهم يرجون شفاعتك

يوم القيامة وقد عرضوا علي التوبه فابيت واردت

ان اكون من امتك لكرامتك علي الله فقد بلغت الشرف

لاني وجدت كل الخلايق يشتاقون اليك ورايت

الجنة لاوليائك والنار لاعدائك فقال عليه السلام

انا واقف في امرك فجا جبريل بتوبته واسلم وعلمه

١٦٦
28

رسول الله صلى الله عليه وسلم سور من القران وقال يا نبي الله
سمعت ان لله بيتا في الارض هو لك ولامتك قبلة
من صلى فيه ركعتين باخلاص من قلبه تاب الله عليه
وغفر له ما سلف من ذنوبه فان اردت ان تجيبني
في انيانه فقال عليه السلام رضيت بذلك منك فاخذ
بيده ومضي اليه حتى اذا كان في بعض الطريق دخل على
الجن قضا الله فمات فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج من الدنيا مغفورا له فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل المدينه واتنا على ذلك ايام وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه اذ دخلت عليه
امراة ما راينا احسن منها فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد عليها وقال ما هذه بتسليمة انسيه فمن انت وما
قصتك قالت انا جنيه وزوجي الذي اسلم عندك
جيتك حبا الك لاكون من امتك لكرامتك على الله
فقد بلغت الشرف لاني وجدت كل الخلايق يشتاقون

اليك وابنت الجنة لاوليايك والنار لاعدايك قال عليه

السلام وما دلك على محبتي قالت اشرفت يوما على ارض

الهند فرايت فيها شجرة من شجر الورد حمرا مكتوب على كل

ورقة من اوراقها محمد المصطفى وعلي المجتبى كلما هبتها الريح

صلت عليهما فاذا اضات الشمس اصفرت تلك الشجرة

فعرفت ان الله لم يخلق رطبا ولا يابسا الا يصلي عليهما

فاحببت ان اسلم عليك قال فاقامت عند النبي صلى الله

عليه وسلم واسلمت وحسن اسلامها فسألها رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن اسمها فقالت اسمي عارفه ثم غابت

عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم اتت بعد ايام قلايل فسلمت

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت يا عارفه قالت

اصاب بنت عمي الطلق فسمعت صياحها من ورا الظلمه

فاتيت اليها وكنت معها حتى فرغت من شغلها باذن

الله تعا فقال يا عارفه هل رايت شيا من عجايب البحر

فاخبرينا قالت نعم يا رسول الله كنت امشي في البحر السابع

اذا

١٦٧
29

اذا ابصرت ابليس علي سرير مستلقيا على قفاه واضعا
احدي رجليه علي الاخري رافعا يديه الي السما شاخصا
ببصره اليها يقول ارحمني بحق محمد وفاطمه والحسن والحسين
فقلت له يا ملعون اتعرف هولا وكرامتهم على الله حتي
تذكرهم فقال اليك عني يا عارف اما عرفت اني عبدت الله مع
الملائكه اربعه وثمانون الف سنه وكنت ادخل الجنه فلا اري
ورقه ولا ثمره الا عليها مكتوب هذه الاسما فكيف اقطع
رجاي منهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم طوبي
لمن احب هذه الاسما حتي يوافقهم في الجنه **حكي**
ويقال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا قالت الملائكه
له نفس وولد ومال وامراة فقال الله ليس في قلبه محبة
غيري اذهبوا اليه فجربوه فجا جبريل مع مكايل في صورة
بني ادم فقدم اليهما الطعام فقال كلا فقالا لا ناكل الا
بالثمن قال الخليل ثمنه اسم الله في اوله والحمد لله في اخره
فالا حق لك ان يتخذك الله خليلا وكان له اثنا عشر

الف قطيع من الغنم واثنا عشر الف كلب للصيد لكل كلب

طوق من ذهب ليعلم أن الدنيا نجسة والنجس لا يصلح

الا للنجس فجا جبريل على صورة ادم وابراهيم على تل

ينظر الي اغنامه فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له

لمن هذا قال لله عز وجل ولكن في يدي قال تبيع واحدا

منها قال اذكر الله وخذ ثلثها فقال جبريل عليه السلام

سبوح قدوس رب الملايكة والروح فاخذ جبريل

ثلثها فقال له اذكر ثانيا وخذ ثلثها فذكره فقال اذكر

ثالثا وخذ الرعاه كلها فذكرها فقال اذكر رابعا وخذ

الكلاب فذكره قال اذكر خامسا وانا اقر لك بالرق

فذكره فقال الله كيف ترى خليلي يا جبريل فقال

جبريل لابراهيم انا لا حاجة لي في ذلك وانما جربتك

فقال ابراهيم انا خليل الله لا استرد وهبتي منك

فاوحي الله اليه بان يبيعها ويشتري بها ضياعا ودور

ويجعلها وقفا لله تعالى فاوقفه باقيه الي يوم القيامه تجري

على الفقرا والله اعلم بالصواب

١٦٨

30

اذا الملك يامن سما الذكاء في الفضل واري الزنادي
ماذا ياتل قولك جوع امد بزاد مثله طوامير اي طوى الجوع

ياذا الذي فاق فضلا ولم يدنسه شين ماستل قول المحاجي ظهر اصابته عين

يامن نتايج فكره مثل النقود الجايزه مامثل قولك للذي حاجيت صادق جايزه

ايا مستنبط الغامض من لغز واضمار الا اكشف لنا مامثل تناول الفرد بينار

يا ايها الالمعي اخو الذكا المنجلي مامثل احمد حلبة بين هديت وعجل

يامن يقصر عن مداه خطي محاربه وتضعف مامثل قولك للذي احجي يحاجيك الكف

يامن لم فطنة تجلت ورتبة في الذكاء جلت بين فارلت ذا بيات مامثل قولي الشفيق

يامن حدايق فضله مطلولة الازهار غضة مامثل قولك للمحاجي ذي الحجي ما اختار

يامن بشار اليه في القلب الذكي وفي البراءه اوضح لنا مامثل قولك للمحاجي دس جما

يامن له النكت التي يشجي الخصوم بها وتنكث انت المبين فقل لنا مامثل قولك خالي اسك

يامن اذا اشكل المعمى حلته افكاره الدقيقه ان قال يوما لك المحاجي حذ تلك مامثل

يامن بر بيانه عن فضله مبينا ماذا مثال قولهم حمار وحشي زبينا مثله فران

ومنه الحديث

يامن غدا في فضله وذكايه كالاصمعي مامثل قولك للذي حاجيت انتق تقع مثله ومن

يامن اذا ما عويص دجي انار ظلامه ماذا ياتل قولي استنش ريح مدامه مثله

يامن تنزه فهمه عن ان يروي او يتشككا ما مثل قولك للذي اضحى حاجي عنا هلك

يا اخا الفطنة التي بان فيها كماله يسار يالليل مدة اي شي مثاله فمثاله سراحيب

يامن نبوءة ذروة في الفضل فاقت كل ذروة ما مثل قولك اعط ابريقا يلوح بغير عروة

يامن حوى حسن الدرايه والبيان بغير شك ما مثل قولك للمحاجي ذي الذكاء النور ملكي

اذا الف يامن سما بذكاء في الفضل وارى الزنادي

ماذا يماثل قولك جوعٌ امدّ يزادِ مثله طوا ميراي طوي الجوع

ياذا الذي فاق فضلا ولم يدنس بشين ماامثل قول المحاجي ظهر اصابته عين مثله مطا صيب

يامن نتايج فكره مثل النقود الجايزه ماامثل قولك للذي حاجيت صادف جايزه فمثله النافله

يامستنبطا الغامض من لغز واضمار الا اكشف لنا ما مثل تناول الفرد بنار فمثله هاديه مثل الغايب

ياايها الالمعي اخو الذكا المنجلي ماامثل احمد حلبةً بين هديت وعجل واهملا حليه

يامن يقصّر عن مداه خطي محاربه وتضعفُ ماامثل قولك للذي اضحى يحاجيك الكفف الكف مثل مهمه

يامن لم فطنة تجلّت ورتبة في الذكاء جلت بين فارك ذابيات ماامثل قولي الشقيق اقلت فمثله الاخطار لان بالرفع ديني

يامن حدايق فضله مطلولة الازهار عطِرة ماامثل قولك للمحاجي دي الحجي ما اختار فضّه فمثله اما رافه اسماء الفضة

يامن يشار اليه في القلب الذكي وفي اليراع اوضح لنا ما مثل قولك للمحاجي دسّ جماع فمثله طاقيه اي مشي زادنب لان اذا الباب

يامن له النكت التي يشجي الخصوم بها وتنكت انت المبين فقل لنا ما مثل قولك خالي اسكت فمثله خالصه حروف مضافا للفضل

يامن اذا اشكل المعمى حلته افكاره الدقيقه اذ قال يوما لك المحاجي حذ تلك ما مثله حقيقه فمثله هاتيك

يامن بربيانه عن فضله مبيّنا ماذا مثال قولهم حمار وحشي زيبنا فمثله فرا زين لان الفرا الحمار الوحشي ومنه الحديث كل صيد في جوف الفرا

يامن غدا في فضله وذكايه كالاصمعي ماامثل قولك للذي حاجيت انتف تمتع مثله منتقم ومت نعم لان الامر من مان يمون

يامن اذا ما عوبض دجى انار ظلامه ماذا يماثل قولي استنش ريح مدامه فمثله ريح راح لان الامر من استدعاه الرايحه

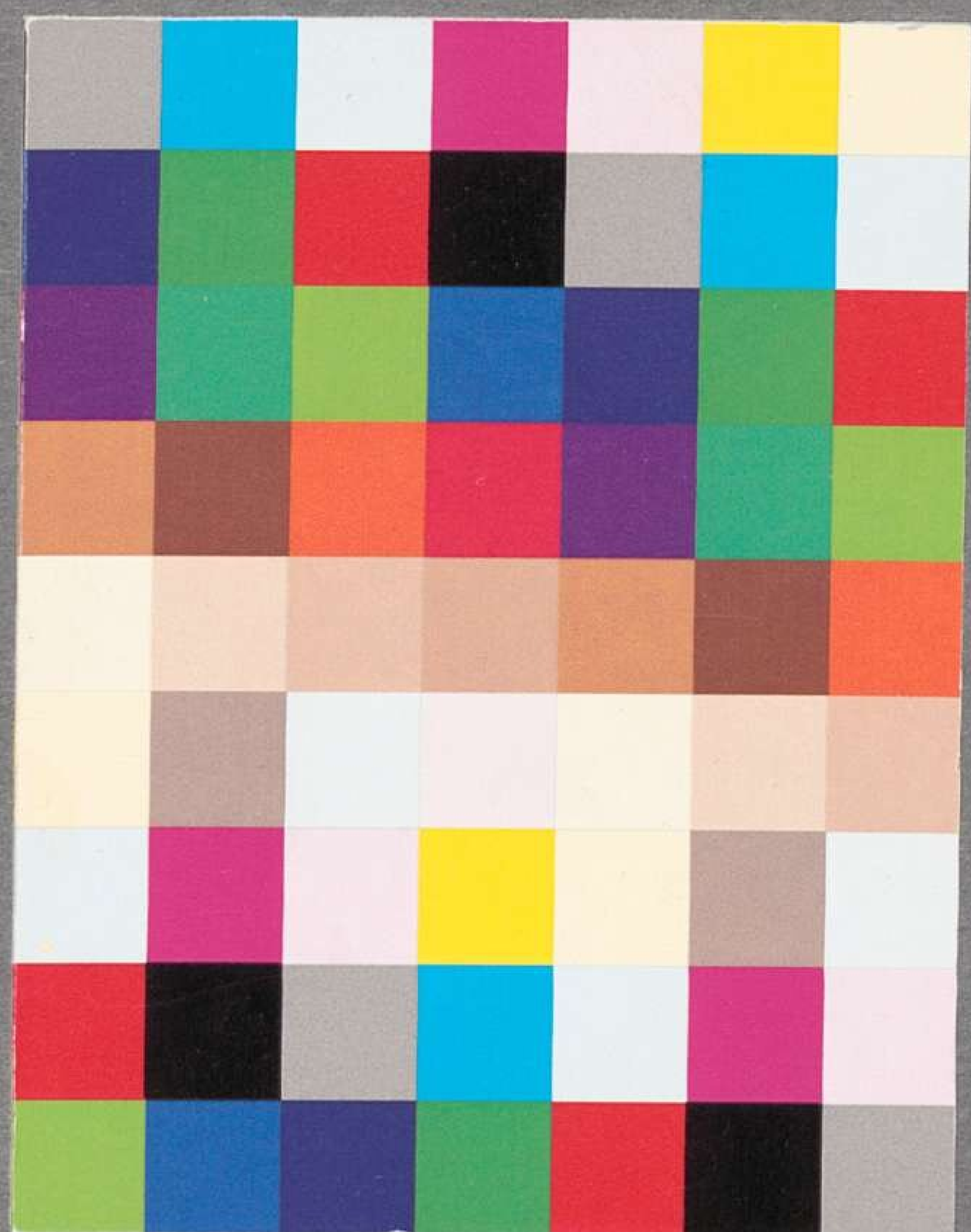
يا من تنزه فهمه عن ان يروي او يشكا ما مثل قولك للذي اضحى يحاجي غطاهلك

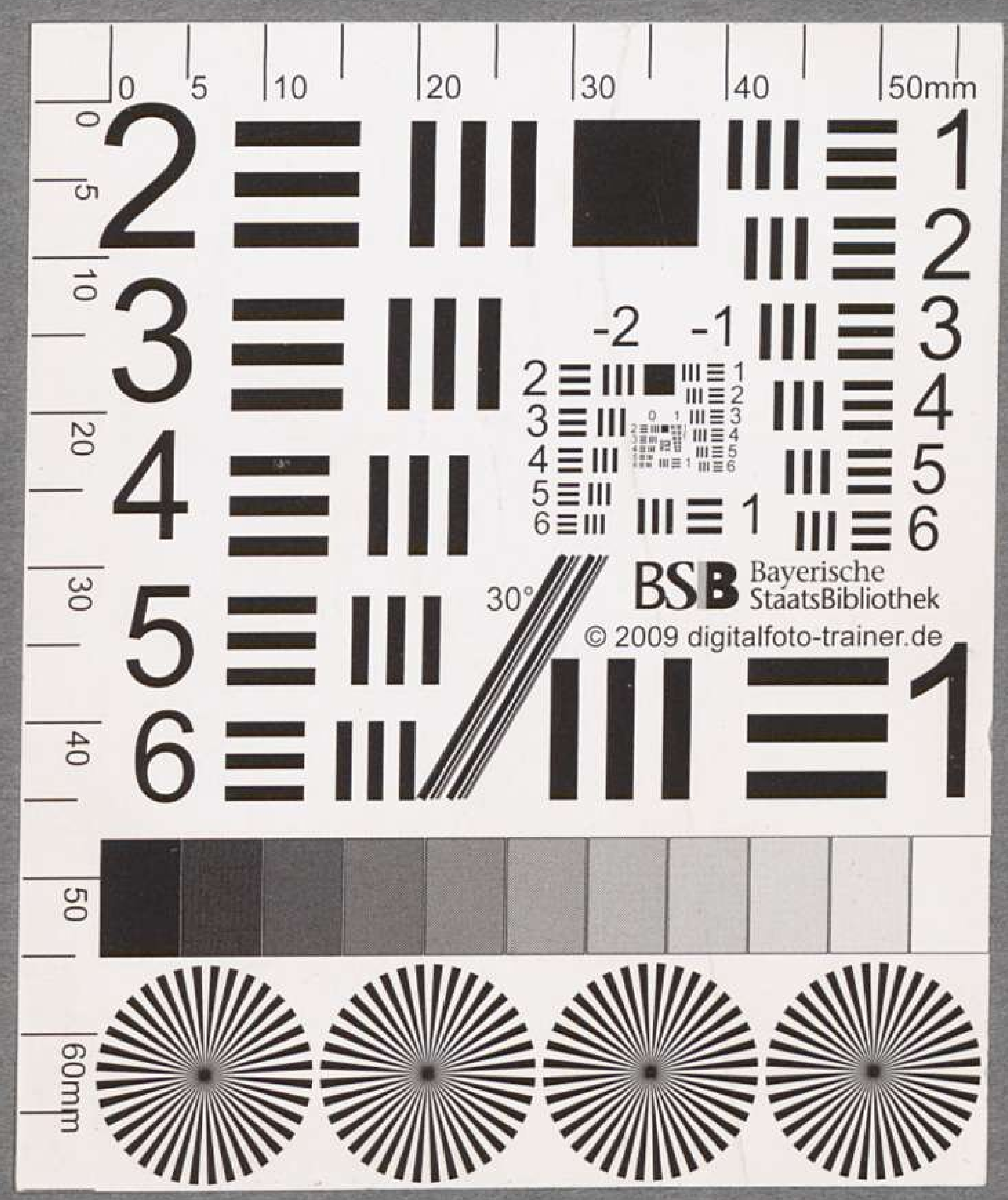
يا اخا الفطنة التي بان فيها كماله يتادريا لليل مدة اي شي مثاله فتلا سراجب

يا من تبوء ذروة في الفضل فاقت كل ذروة ما مثل قولك اعطا ابريقا يلوح بغير عروه فمثله

يا من حوي حسن الدرايه والبيان بغير شك ما مثل قولك للمحاجي ذي الذكاء النور ملكي

لنو نه نلسنها ملعب رنع و مر حرن
لنو نه نلسنها ملعب و مرنع و مرحرن
لنو نه نلسنها ملعب و مرنع و مر
لنو نه نلسنها ملعب مرنع و
لنو نه نلسنها ملعب و مرنع و مرن
نه نلسنها ملعب و مرنع و




0 5 10 20 30 40 50mm
BSB Bayerische StaatsBibliothek
© 2009 digitalfoto-trainer.de
30°
60mm